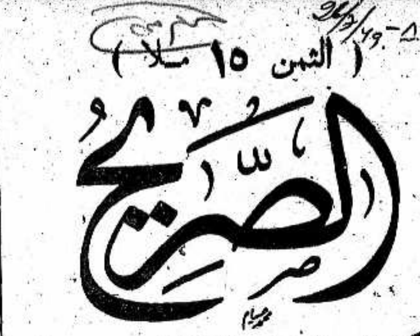
(الثمن ١٥ ملا)



مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد التاسع عشر » الثلاثاء في ١ شوال الموافق ٢٦ تموز سنة ٤٩

اليوم عيد ...

متى يعرف العرب حقيقتهم ويدركون واقعهم ؟

— بقلم الكاتب الكبير صاحب التوقيع —

هذه كلمة « الصريح » اكتبها (في العيد) ، أحرص الحرص كله على ان تكون اصرح من الصراحة ، وانا موقن ان فداحة الكارثة التي اصابت الامة العربية في شرقها تجعل الصراحة في القول أوجب من الواجب :

قلت : « العيد » وأنا لا اعتبر في حال ان هناك ما يقال له « عيد » ، وان على هذه الامة ان تحذف من قاموسها كلمة « عيد » حتى تستعيد شرفها ، وتسترد كرامتها ، وتصبح جديرة بالهواء والشعاع ... وبعد فثمة كلمات واصطلاحات ومواضيع يجب ان تلغى من لغة الكتابة والتخاطب. وكل ترديد لها ، أو نبس بها ، انما يدخل في باب الكذب والتضليل ، وان شئت فقل « في باب الغش والتدجيل » !

ودونك الامثلة : « قوس النصر » : هذه كلمة لا يدل استعمالها في الكتابة وترديدها على الالسنة على ان هذه الامة قد اعتبرت بالكارثة ، واحست بهولها ، وفكرت في الثأر ، او طمحت للخلاص ! وأمة تذهب اقدس بقاعها ، وتغدو سخرية الامم ، وسبة الاجيال ، ثم تقيم اقواس النصر ، وتعلن عنها ، وتنفق عليها انما تبرهن على أنها قد فقدت الى جانب الوطن والشرف ، فضيلة الحياء !!

« الجيش الظافر » : هذا اصطلاح لم أر اسمج من ان يرد على الالسنة والاقلام بعد أن أصبنا بالطامة الكبرى ، والحاقة العظمى . ولقد رأينا معظم البلدان المقدسة واخصب البقاع الفلسطينية تسلم للعدو دون ان تراق على جوانبها نقطة من دم ، بل استغفر الله دون ان تسفك في سبيلها قطرة من دمع ، ثم تصطك الاسماع بانباء الاحتفالات الفخمة بعودة الجيوش « الظافرة » من الفالوجة ، وبئر السبع ، واللد والرملة ، وسهول المثلث ، وروابي صفد ، واسوار عكا ، ومقدسات الناصرة .

ولا ادري كيف يمكن ان ندعو الى الثأر ، وان نعمل له ، وان نبث الحقد القومي ليكون مادة الانتقام للشرف السليب ، ما دام فينا من يسمي الهزيمة نصراً ، والتسليم ظفراً ، والخنوع عزة ، والذلة اباء !

« التفاخر بالآباء والاجداد » والتحدث عن الامجاد التاريخية والزعم ان التاريخ يعيد اليوم نفسه ، وقد علم الله انه ليس ادعى [illegible] من الانتساب اليهم ، والافتخار بهم ، وان أرواحهم لتبرأ الى الله من احفاد خونة فرطوا بالامانة ، وضربوا للامم اسوأ الامثال عقوقاً وجحوداً وغفلة وسقوط همة . واعجب لذليل ، عبد ، رق ، مستنجح ، يصيح بملء فيه « كان أبي » !!

« نحن فداؤك يا فلسطين » ، « نحن فداء العروبة » ! هتافات ممجوجة ، وادعاءات باطلة ، ومزاعم ينكرها الواقع الذليل ، والحاضر المستعبد . وما اكثر ما صمنا من يقول « لن يدخلوا فلسطين الا على اشلائنا ، فلسطين ستبقى عربية ما بقي عربي واحد » ! واذا صح ترديد مثل هذه الاقوال قبل وقوع الكارثة فان ترديدها بعد وقوع الكارثة ليدخل في باب التهويش والصفاقة . وانه لخير لنا ان نعرف انفسنا ، وان نعترف بامراضنا ، وان نعالجها في صراحة واخلاص من ارسال الفاظ جوفاء لا قيمة لها في عالم الواقع !!

ولعل اكذب الكذب هذه العبارات التي غدت « اكليشات » على افواه ساسة الدول العربية ـ ان كان للعرب ساسة وفيهم دول : « لا خلاف بين الدول العربية . ان التضامن بين الدول العربية لم يكن في يوم من الايام اشد وثوقاً منه اليوم . ان اللجنة السياسية ستعقد اخطر اجتماعها في حياة الجامعة العربية . ان الوفود العربية في لوزان وفي غير لوزان كتلة واحدة متراصة »

• • •

وبعد فاني لو اوتيت سلطاناً على الصحف وعلى الالسنة لحذفت في غير تردد من عالم الوجود الالفاظ التالية : « زعيم » ، فلا زعيم لمن لا كرامة لهم ... « صاحب العزة » ؟ وأين أين العزة في هذه الامة ... ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، ولسنا بمؤمنين ! « صاحب الفخامة » ، فلا فخامة في امة ذليلة ... « صاحب المعالي » ، واقسم انه لا يوجد في هذه الامة كلها من يصح ان يتصف بالمعالي ومن يجمع في نفسه بعض المعالي ... اللهم الا شهيد عاف المذلة ، وودع الدنيا أبياً ، او مجاهد اثخنته الجراح فاقعدته عن مواصلة النضال وهو اقرب الى الشهداء الاحياء من هؤلاء الاحياء الاموات ! « حفلة تكريم » ، واي انسان يستحق التكريم حين لا تبقى للوطن كرامة ! « صاحب السعادة » ، ومن الذي ينعم بالسعادة وقد اطبق الشقاء على وطنه ؟ الا ان يكون في موت الضمير سعادة ...

• • •

ايها العرب ، ايها الناس ، اذا جاز تلقيبكم بالناس : ان المعركة بينكم وبين « اسرائيل » الغير المزعومة كانت معركة اخلاقية ، ولم تكن معركة عسكرية . ولقد هزمتم ـ الدولة منكم تلو الاخرى ـ اخلاقياً . وليتكم انهزمتم عسكرياً ومالياً . ووالله ان الكارثة في فلسطين ، على شدتها ، لتهون لو سلمت اخلاقكم ، وصينت اعراضكم ، وبقي ايمانكم ، وكرمت نفوسكم ، فذلك كله يكون كفيلاً بغسل العار في السانحة الاولى ، والفرصة السريعة ، ولكن الطامة الكبرى انما كانت في الهزيمة الاخلاقية ...

لقد كان النصر في متناولنا ، وبين ايدينا . وان تنس لا تنس كيف كان اليهود يكابدون ما يكابدون ، وكيف اعوزهم الزاد والمال والسلاح ... وحين كان باب الواد واللطرون ، من مفازع اليهود ، ثم لم نلبث ان رأينا العربي الظافر يوقع صك الهزيمة المخجلة ، ويوافق ضمناً ـ بل صراحة ـ على تهويد البلاد وتشريد اهلها ، ونهب اموالها ..

• • •

اسائل نفسي بعد ذلك : هل صحيح ان لهذه الامة « تقاليد » ... من اباء وحفاظ وكرامة ونجدة وثأر ؟ ثم اود حين ابحث عن هذه التقاليد بياناً قرأته حديثاً عن غطاء الرأس . ثم اقول : ترى هل تعلم هذه الامة اننا في عصر القنبلة الذرية !!

• • •

اليوم عيد اصطلاحاً لا حقيقة . واذا حسن في الاعياد ان تنطلق الالسنة بالدعاء ، فاني ادعو الله تعالت قدرته ان يجعلنا ممن يعرفون حقيقتهم ، ويدركون واقعهم ، وان يجنبنا التضليل والتمويه ، والكذب والتدجيل ، انه سميع مجيب الدعاء !

« العربي »

العرب في لوزان يصطدمون بتعنت اليهود !!

حقائق كثيرة يكشف عنها المحامي وليد صلاح في حديث خاطف

عاد الى البلاد المحامي اللامع الأستاذ وليد بك صلاح بعد ان مثل بلاده في مؤتمر لوزان . وقد استمعنا اليه في حديث خاص ننقله الى قراء « الصريح » على مسؤوليتنا ، قال :

من المسائل التي تركت اثراً ظاهراً في مؤتمر لوزان اجتماع الفلسطينيين ووفود البلاد العربية على رأي وخطة واحدة ايجابية بعد تلك السياسة السلبية الخيالية التي حالت دون معرفة العرب للحقائق الواقعية . وقد صارحنا الوفود العربية بان اهالي فلسطين سيتحملون المسؤولية كاملة اذا توصلنا الى حل معقول ، وقد كان التفاهم تاماً بين الجميع .

ولاول مرة رضيت الوفود العربية بمشروع التقسيم اساساً للبحث بقصد الوصول الى حل معقول ، ولكنها اصطدمت بتعنت اليهود ووقاحتهم واطماعهم .

حتى ان لجنة التوفيق نفسها كانت تشكو من المقترحات اليهودية غير العملية والتي كان سوء النية طابعها ، حتى شعرنا ان مطامع اليهود لا تقف عند حدود فلسطين .

ولهذا اجلت اللجنة اجتماعاتها لتتصل الوفود بحكوماتها ، ولتحاول اميركا الضغط على اليهود ليرجعوا عن تعنتهم وعنادهم .

رأي صريح

ورأيي ان قضية فلسطين لا تحل في لوزان ، وان اليهود يحاولون مد عمر المؤتمر حتى ينتهي اجتماع هيئة الامم في ايلول القادم وبذلك يحولون دون اتخاذ قرار في قضية فلسطين لا سيما وهم يلمسون تلهف العرب على حل قضية اللاجئين حلاً نصفياً ، اضف الى هذا اعتقادهم انه كلما طال الزمن كلما تعقدت مشكلة اللاجئين وضعفت معنويات العرب ، وعلى امل ان يوقعوا معهم صلحاً منفرداً .

وفي اعتقادي انه يجب على الحكومات العربية ان تنهي مؤتمر لوزان قبل انعقاد هيئة الامم وان تلزم لجنة التوفيق على تقديم تقريرها في هذه الدورة ، لا سيما والحكومات العربية قد اظهرت استعدادها لتنفيذ قرار الامم بشأن عودة اللاجئين ومشروع التقسيم .

واعتقادي ان حالة اللاجئين هي السلاح الذي يهددنا به اليهود لهذا يجب حل قضيتهم محلياً في الاقطار العربية وترك مسألة المفاوضات الى الوقت المناسب وبذلك نرغم اليهود على التساهل لانهم في حاجة ماسة الى الاستقرار بسبب معقول ...

ولا ارى فائدة من استمرار مؤتمر لوزان ، ويكفي وجود الاخوان هناك ، لا سيما وان اميركا هي الدولة الوحيدة التي بيدها حل قضية فلسطين سلماً ، اذا ارادت ذلك . وارى ان تتجه الوفود الى اميركا لمفاوضة حكومتها .

وقد شكرنا للاستاذ وليد بك هذا الحديث الخاطف الجامع .

وايزمن يخاطب ... العرب !!

نعم ، وايزمن ، وايزمن نفسه ، يخاطب ملوك العرب ، ووزراء العرب ، والمجالس النيابية العربية ، والجامعة العربية ، وساسة العرب .

نعم ، وايزمن يخاطب الصحافة العربية ، ورجال الفكر في العرب ، والكتاب والشعراء والخطباء ، « والعلماء » المسلمين ، والاكليروس المسيحي والكنيسة البروتستانتية والكاثوليكية ، والارثوذكسية في الشرق .

نعم ، وايزمن يخاطب الجيوش العربية ، والقواد العسكريين العرب !

نعم ، وايزمن يخاطب الامة العربية في آسيا وافريقيا ، ويخاطب العالم الاسلامي بأسره ، ويخاطب النصرانية من عهد عيسى بن مريم صلوات الله عليه حتى عهد تشرشل وبيفن وترومان (لعنة الله عليه) !

أهو وايزمن نفسه ؟ رئيس الحركة الصهيونية ، واول رئيس جمهوري « لاسرائيل » في تل ابيب ؟ نعم ، هو الدكتور حاييم وايزمن ، وهو ابن تاجر خشب من بولونيا الروسية ، نشأ في بلاده ، في مدينة « موتول » MOTOL وبعد تحصيله الابتدائي في بلده اكمل تحصيله في المانيا ، ومال منذ حداثته الى الكيمياء والحركة الصهيونية . اما الكيمياء فنبغ فيها حتى اصبح من المخترعين في مضمارها ، وبدأ اختراعاته وهو لم يزل تلميذاً في الجامعات . واما الحركة الصهيونية فقد تولى قيادتها بعد هرتسل النمسوي ، وظل على رأسها من سنة ١٩٠٣ حتى ١٩١٧ يوم ناداه بصوت عال في رواق الوزارة البريطانية السير مارك سايكس ، المقرون اسمه الخبيث بمعاهدة « سايكس بيكو » والخبره صائحاً : « ابشرك ، ابشرك ! « المولود صبي » » اي ان الوزارة البريطانية كانت قبل دقيقة قد وافقت بعد ابحاث استمرت شهوراً عديدة على اصدار

« البقية على الصفحة الرابعة »

لن يقعد الاحرار عن ثأرهم !

« نفثة شعرية دموية مستصرخة » لشاعرة فلسطين الآنسة فدوى عبد الفتاح طوقان ، اختصت بها « الصريح » لتقلد بها جيدها في العيد » :

يا وطني مالك يخفى على
روحك معنى الموت ، معنى العدم
أمضك الجرح الذي خانه
أساته في المأزق المحتدم
جرحك ، ما احمق اغواره
كم يتنزى تحت ناب الألم
اين الألى استصرختهم ضارعا
تحسبهم ذراك والمعتصم ...
ما بالهم قد حال من دونهم
ودون مأساتك حس أصم !
واخجلتا ! . حسام اهواؤهم
تغرقهم في موجها الملتطم
قلبت فيهم طرف مستنجد
فعزك المندفع المقتحم ..
هم الاثانيون قد اغلقوا
قلوبهم دون البلاء الملم ..
لا روح يستنهض من عزمهم
لا نخوة تحفزهم ، لا همم ..
احنوا رقاب الذل يا ضعفهم
واستسلموا للقادر المحتكم !

•

يا هذه الاقدار لا ترحمي
كل ضعيف الروح واهي القدم
بالمعول المحموم أهوي على
تلك الجذوع الناخرات الحطم ..
كوني أتياً عارماً واجرفي
فرائس الضعف ، بقايا الرمم ..
كوني كما شئت ، لظى يغتلي
او عاصفاً يقذف حمر الحمم
واكتسحي انقاض هذا الحمى
من كل ركن خائر منهدم
اكتسحيها وانفضي افقي
مما علاها من رماد القدم

•

ستنجلي الغمرة يا موطني
ويمسح الفجر غواشي الظلم
والأمل الظامىء مهما ذوى
لسوف يروى بلهيب ودم
فالجوهر الكامن في افقي
ما يأتلي يحمل معنى الضرم
هو الشباب الحر ذخر الحمى
اليقظ المستوفز المنتقم
غلوا جناحيه وقالوا انطلق
وشارف الافق وجز بالقمم
واستنهضوه لاقتحام اللظى
والقيد ، يا للقيد ، يدمي القدم
لكن للثأر غداً هبة
جارفة الهول ، عصوفاً حمم
فالضربة الصماء قد ألهبت
في كل حر جذوة تضطرم
لن يقعد الاحرار عن ثأرهم
وفي دم الاحرار تغلي النقم

اقتصادنا القومي

رأي واقتراح ...

— بقلم الاستاذ حكمت طاهر المصري —

ان اي نظرة يلقيها الباحث الاقتصادي على القسم العربي من فلسطين بعد الحوادث الجسام التي مرت على البلاد خلال السنتين المنصرمتين والتي قلبت جميع الاوضاع فيها وغيرت من معالمها الشيء الكثير بجمله يخرج بنتيجة واحدة لا ثانية لها ، وهذه النتيجة تنذر بأوخم العواقب ، وتنبيء عن مستقبل اقتصادي سيء اعظم من أن يصفه قلم او ان يدركه عقل .

فالقسم العربي من فلسطين ، بعد ان جرد من اجود الاراضي التي كان يملكها والتي كانت مزروعة بالاشجار الحمضية والخضروات والحبوب وغيرها ، اصبح الآن لا يملك سوى اراض وجبال محدودة الموارد والانتاج . واصبح الدخل القومي للفرد الواحد من هذه المنطقة لا يتجاوز العشرة جنيهات سنوياً ، بينما كان في الماضي لا يقل عن خمسين جنيهاً في العام الواحد بحسب تقديرات الحكومة السابقة في سنة ١٩٤٤ ، واذا قلنا عشرة جنيهات سنوياً للفرد الواحد فان هذا المبلغ لا يكفي لسد الرمق .

والسكان الاصليون الذين يسكنون الضفة الغربية من الاردن الان والذين جردوا من اجود اراضيهم ، كما ذكرنا آنفاً ، اصبح يزاحمهم الكثيرون من اللاجئين الذين نزحوا من المناطق الاخرى [illegible] لكسب العيش [illegible] الاصليين من [illegible]

اما الوضع الاقتصادي في الضفة الشرقية من الاردن فانه ينذر ايضاً باسوأ العواقب نسبياً لان شرقي الاردن قد فقدت ـ نتيجة للاحداث التي وقعت في فلسطين ـ اكبر سوق تجاري لها لتصريف بضائعها المستوردة وغير المستوردة ، وكان هذا السوق اكبر عامل اقتصادي في التجارة فيها خلال العشرين سنة الماضية .

وكان لفلسطين ايام الانتداب البريطاني سياسة مالية واقتصادية خاصة تتلاءم ووضعها في ذلك الحين ، اما الان فان هذه السياسة المالية والاقتصادية قد اصبحت لا تتلاءم والوضع الحاضر في القسم العربي من فلسطين . وكذلك الحالة في الضفة الشرقية من الاردن ، فان السياسة المالية والاقتصادية المتبعة هناك الان والمنبثقة من سنين خلت قد اضحت غير متفقة مع الوضع الحاضر ، خصوصاً بعد ان صارت الضفتان الغربية والشرقية من الاردن تحت تاج واحد وحكم واحد

لذلك وجب على المسؤولين في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ان ينهجوا سياسة اقتصادية ومالية جديدة تتلاءم ومقتضيات الوضع الراهن .

ومن اجل ذلك ، ومن اجل معالجة الحالة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد والتي تسير من سيء الى اسوأ ، فاني اتقدم بالاقتراح على الحكومة في عمان ان تبادر في الحال ـ كخطوة اولى ـ بتشكيل « مجلس اقتصادي اعلى » يضم رجالات من ضفتي الاردن الغربية والشرقية عرفوا بالنزاهة والكفاءة والتخصص في التجارة والزراعة والاقتصاد ، على ان يرئس هذا المجلس وزير المالية او وزير التجارة ليرسموا لنا سياسة اقتصادية ومالية على اساس الوضع الحاضر ، حتى يستطيعوا ان يقيلوا البلاد من عثراتها المالية ومن مستقبل مظلم ينتظرها اذا لم تبادر بخلق موارد جديدة للبلاد بعد ان نضب معين اقتصادياتها وقل المدخر من بين ايديها .

سيارة انيقة .. !

في شوارع بيروت

تتجول الآن في شوارع العاصمة اللبنانية سيارة فخمة انيقة . وليعذر القراء جهلنا في معرفة « ماركات » السيارات لاننا من هواة السير على الاقدام غصباً عن عيوننا .

وتتجول هذه السيارة بموجب « حصانة » لا تعدلها انواع « الحصانات » الاخرى كمثل الحصانة السياسية او القنصلية او حتى البرلمانية التي يتمتع بها الاعضاء في المجالس النيابية ، فقد ثبتت عليها من الخلف والامام لوحتان كتب عليهما « القيادة العليا للجهاد المقدس » ، وحتى هنا لا تبدو غرابة او دهشة . انما الغرابة والدهشة حول من يقود هذه السيارة .

ان قائدها من باب العلم بالشيء ، ولا الجهل به هو « الجنرال الدكتور عزت طنوس »

وهو اذا لم تكن تعرفه « الامين لبيت المال العربي » ..!. اركبوا السيارات فهي (الركوبة) الوحيدة الباقية لكم بعد ان ركبتم الامة طويلاً ... الله يسعدكم ويبعدكم !

فرق بسيط !

يقول الاحرار انهم يخدمون الامة عن طريق الوظائف .

ويقول « البعثيون » انهم يخدمون الوظائف عن طريق الامة !

التدويل او التقسيم

رأي صريح في تقسيم القدس

« تنشر « الصريح » هذا المقال عملاً بحرية النشر ، وهي لا تتقيد برأي ما مما ورد فيه او في غيره . وتفتح باب المناقشة لجميع الكتاب »

تتحدث صحفنا بحرية عن تدويل القدس ، وكذلك تتحدث عن موقف بعض الدول العربية الشقيقة . وقد علمنا من محادثات لوزان ان موقف بعض الدول العربية يعود الى تخوفها من تقسيم القدس ، والى ان التقسيم لا يتلاءم مع ترتيباتها السياسية بصدد الحل النهائي لقضية فلسطين .

ونقصد بتقسيم القدس بالطبع ان يعطى اليهود فيها وفي الاحياء التي تخصهم فيها حكماً يتصلون فيه بدولتهم عن طريق ممر يحفظ للعرب كذلك حق الوصول الى يافا واللد والرملة .

وان فوائد هذا الحل هي الفوائد التي تحصل من اخلاء الميدان في فلسطين بيننا وبين اليهود مباشرة دون تدخل من الدول الاجنبية التي جر علينا تدخلها كل هذا الوبال . ان الصهيونية فئة مستعمرة تفكر كالمستعمرين فتستغل شعبها وتطمع طمع الجشع النهم في فلسطين كلها والبلاد العربية المجاورة . وهذه الصهيونية تحالف المستعمرين من بريطان واميركان وغيرهم وتظل حرباً على فلسطين والعرب . فاذا عزلت عن هذا الاستعمار باتت لها قوة العرب وعرفت طريق السلوك مع العرب . وقد انقضت علينا سنون كثيرة استفادت فيها الصهيونية من التحالف مع الاستعمار ، فيجب اذن ان تكون خطتنا السياسية بعد اليوم تجريد الصهيونية من حلفائها .

ان تدويل القدس يخلق لنا عنصراً ثانياً تعمل عن طريقه الدول الاجنبية كما عملت في الماضي ، أي على تهويد القدس وتهويد البلاد كلها ، ويزيد في الصراع

« البقية على الصفحة الرابعة »

تمنيات العيد ...

لو كنت عاقلاً : يوسف حنا

لو كنت صاحب مطعم : اكرم الخالدي

لو كنت إعرف اكتب : عضو الحزب العربي

لو كنت طويلاً : ثابت الخالدي

لو كنت غنياً : داود العيسى

لو كنت صاحب مجلة : خيري حماد

لو عدت زعيماً : سليم بك عبد الرحمن بك

لو كنت غير صريح : هاشم السبع

اللاجىء : لو كنت حصان عند السلطان

كان لي خدام وراء وقدام

آكل فستق آكل بندق وبعلق مليان ...

ولكن يا ... حسرة ؟؟

راغب بك النشاشيبي

يؤكد تجار الاشاعات في عمان وفلسطين ان سعادة راغب بك النشاشيبي سيكون على رأس منصب كبير في فلسطين يتناسب مع مكانته وربما كان ذلك في اوائل الشهر القادم فاذا صح ذلك نهنيء البلاد برجوع راغب بك الى ميدان الخدمة العامة ، وعاش نائب الملك !

تكذيب شنيع !

كان بنك الامة العربية قد [illegible] السنوية [illegible] السادة سابا وشركاهم قد فحصوا حسابات البنك الخ ...

وقد نشر السادة سابا وشركاهم تكذيباً للبنك لان الميزانية لم تعرض عليهم وانهم لم يوقعوا الشهادة الواردة فيها وهذه فضيحة جديدة ، بل ضربة قاتلة لا نعرف كيف اقدم البنك عليها . وسنزيد القراء تفصيلاً في العدد القادم .

فابريقة الاكاذيب

بدأت المصري والاهرام وصحف سوريا تنشر الاشاعات والاكاذيب عن فلسطين ورجالاتها وتدس السم في اخبارها وهذا المجهود يقوم به السيد اميل الغوري والاستاذ منيف الحسيني ماركة الهيئة العربية العليا .. فاحذر والدساسين الكذابين

سرقة جريئة ببنك الامة العربية في جنين

كمبيالات بـ ١٨ ألف جنيه « تطير » ... واعتقال امين الصندوق

يؤسفنا والله ان يقع هذا الحادث الشنيع في مؤسسة وطنية يملكها اصحاب الاسهم من موظفين وفقراء وايتام وغيرهم ، وان تعصف بها ريح الحوادث المؤلمة فتحاربها حرباً شعواء قاسية . وكان بودنا ان نضرب صفحاً عن ذكرها رحمة بالبنك ومساهميه ، ولكن المصلحة العامة ، وواجبنا الصحفي ، ورغبتنا في اصلاح هذا البنك الوطني تضطرنا الى نشر هذه المعلومات التي نضعها امام الحكومة في عمان لعلها تفعل شيئاً سريعاً حازماً ، لا سيما واعضاء مجلس ادارة البنك يقيمون خارج البلاد يقبضون المرتبات الباهظة لقاء اعمالهم وهربهم ، فلا حول ولا ...

والى القراء تفصيل الحادث كما رواه مندوب « الصريح » في جنين :

هذا هو الحادث الثاني الذي يستهدف له فرع بنك الامة في مدينة جنين . فقد سرق من امين صندوقه منذ سنة بنابلس ستة آلاف جنيه طارت بقدرة قادر في الهواء ، ولم يظهر الفاعل الى الان رغم الشائعات والتقولات والاتهامات التي كان الناس يتحدثون بها علناً في جنين وغيرها .

واليوم تقع حادثة اخرى فظيعة تعصف بالبنك وتهز هزاً عنيفاً ، وخلاصتها ان مدير البنك السيد فهمي العبوشي اخبر البوليس ان امين صندوق البنك السيد

(البقية على الصفحة الرابعة)

مصارحات الصريح

دولارات .. للشغب السياسى !

نشرت الصحف خبرا خطيرا لم تعلق عليه أحد من الزملاء ، وهو أن جلالة الملك السعودى منح حكومة سوريا ستة ملايين من الدولارات لقضاء الحاجات !

وهذا في رأينا خبر يستلفت النظر حقا ، ويوجب حب المصارحة والتعليق ؟ ذلك لان الملك السعودى لم يمنح هذه الملايين لوجه الله ومساعدة سوريا ... وانما فعل ذلك في سبيل اغراض ومناورات سياسية . او بعبارة اخرى في سبيل (الشغب) السياسى الذى تتزعمه الان حكومة مصر وتسير في ركابه حكومة المملكة العربية السعودية المثقلة باحمال الدولارات الاميركية

ان الهجرة لم تكن لله والا لرأينا جلالة الملك السعودى يلبي دعوة اهالى فلسطين في محنتهم الحاضرة (فيقرضهم) — ولا نقول يمنحهم — بضعة ملايين من الدولارات لتعمير بلادهم واطعام الجياع العراة من لاجئيهم ، ولكنه لم يفعل ذلك ، لان الشغب السياسي يستحوذ على عقول ولاة الامور هناك فيجعلهم يتخبطون في تصرفاتهم واعمالهم فلا يستجيبون لاستغاثة الشعب الفلسطيني الشهيد ، لانهم في شغل عنه بالمكائد والشغب والاطماع السياسية .

لماذا يا سيدى تعطون الجميع وتبخلون على الشعب الفلسطيني — الذى هو ضحية من ضحايا الجامعة العربية ؟ لماذا يا سيدى تذرون الذهب والدولارات هباء منثورا في الهواء — في هواء كل الاقطار — اما في فلسطين فلا نسمع منكم الا التصريحات الحماسية ، والتبرعات التافهة ، والدعاء لنا امام الحجر الاسود ... بالنصر وطول البقاء ؟

ايها الملك ... ان فلسطين فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين ، وهي خط الدفاع الاول لجميع الاقطار العربية . فاذا وقعت فريسة في قبضة الصهيونية فقل على الجميع العفاء ...

يا سيدي ان فلسطين في حاجة ماسة الى المال ؛ فان شعبها المشرد وحالتها الاقتصادية المحزنة ... والاخوة الاسلامية التى تربطنا بكم — تضطرنا الى طلب المعونة المجدية من دولارات الزيت الذي يشترك في ملكيته المسلمون — ومنهم سكان فلسطين طبعا !

ان التلميح خير من التصريح واللبيب تكفيه الاشارة ... ولو اشارة من اميركا ومصر !

هؤلاء قالوا ...!

مفتي القدس السابق : خاطركم
موسى العلمي : جود باي
جمال الحسيني : سلامو عليكم
راغب النشاشيبي : اودعنا كم
حسين الخالدى : اورفوار
اميل الغوري : سعيدة !
الشعب الفلسطيني : تصبحوا على خير !

اسماء انقرضت !

كانت المرحومة الهيئة العربية العليا تستعمل الاسماء الآتية في وقت الشدة :

اشاوس — لفتا
بواسل — حارة يافا
ابطال — حيفا
اسود — صفد
خونة — المعارضون
خوارج — الموسويون
اتباع — باقي الامة
مطايا — اعضاء الحزب العربي
كلاب — اليهود

اشهر العشاق !

المفتي الاكبر : عاشق و... مفارق
حسني الزعيم : « رئاسة الجمهورية
موسى العلمي : « انور الخطيب
محمد اديب العامري : « الصحافة
موسى نمر : « حزب البعث
جمال الحسيني : « موسى العلمي
وليد صلاح : « احمد الخليل
حسني فريز : « ديوانه
عزمي النشاشيبي : « عمان
حكمت التاجي : « غليونه
اكرم الخالدي : « بطنه
الدكتور حمدي التاجي : « جمال النبي

مناظر مؤذية

الرئيس والسكرتير

منظر زهدى السقا سكرتير تحرير جريدة « النهضه » وهو يسير في الشارع مع رئيس تحريرها الاستاذ اكرم الخالدى حنا ومهنا

منظر يوسف حنا وفريد مهنا ، بين العجول والخرفان الله ... و زمان ! ؟

رفيق السوء

منظر الهيئة العربية العليا في مصر وفي ذيلها رفيق السوء ... اللبابيدى .

الحارسة

تسير مع السيدة والدتها [illegible] في شوارع رام الله يراقبها من بعيد احصاء شهلاء وعد في حسرة والم وغيظ شديد .

ذهبوا مع الريح

شكرى القوتلي ، صالح جبر ، مفتي القدس السابق ، انطون سعادة ، عبد الرحمن عزام ، الشعب الفلسطيني

معرض ...

بعد استيلاء اليهود على بيارات البرتقال واراضي البطيخ وساحل البحر تفكر الغرف التجارية في اقامة معرض للبرتقال والبطيخ والسمك وماء البحر ليتفرج عليها الجيل الجديد وهو طبعا غير جيل صديقنا الشاعر كمال ناصر

« حجات » ابن السعود !

من عادة الملوك منح الالقاب والاوسمة للمبرزين من رجال الأمة ، فمصر وشرق الاردن تمنح الرتب والالقاب ، وسوريا والعراق تقتصر الاوسمة فقط .

ولما كان جلالة الملك السعودي يقدر جهود المخلصين لذاته الهاشمية فيمنحهم ساعات ذهبية ، اوعباءات بريية فاننا نقترح ان يضيف جلالته لقب « حاج » اسوة بلقب بيك وباشا وسواها ، رسل هذا اللقب مع براءة ربانية الى اصحاب الاستحقاق مع المحبة والاشواق !

أضداد ...

ضد :

حزب الاحرار — حزب البعث
زعيم — « الزعيم »
الهيئة العربية — الشعب
الله وكتبه ورسله — الجامعة العربية
« الصريح » — سندجاون المنافقون

اشهر الرؤوس !

رأس الحكمة ، رأس الناقورة ، رأس الحية ، رأس المال ، رأس الفتنة ، رأس اكليب ، رأس روس ، ... كتاب السكاكيني ، رأس الذي يعمل طابورا خامسا في هذه الاوقات الحرجة .

اساتذة رياضيات ...

كان العلامه الاستاذ قدرى بك حافظ طوقان قد جاء الى رام الله للتعاقد مع اساتذة الرياضيات لكلية النجاح بنابلس ولما ذاع الخبر التبس الامر على السادة حسين حسني واديب الدسوقي واديب الجدع وغيرهم من الرياضيين المعروفين فتقدموا بطلباتهم الى الاستاذ قدرى الذى لم يكن يحسب لهذا الامر « حسابا » فشرحه لهم وانصرفوا في نظام رياضي بديع !

مجانين العرب ...

[illegible] « اسرائيل » ارسالهم الى [illegible] ضمام الى اخوانهم المجانين العرب .. وقد اخذت السلطات العربية تفكر في هذا الامر الذى يحتاج الى امكنة في مستشفى المجانين العرب في بيت لحم ، كما يحتاج الى اموال ونفقات . و « الصريح » تعتقد ان في دولة « اسرائيل » غير هؤلاء المجانين — مجانين من النوع الثقيل ذهبوا الى الدولة اليهودية فعاملتهم بقسوة ووحشية افقدتهم عقولهم .

ان الرجوع الى الدولة اليهودية على الصورة الحاضرة جنون وفنون ، فمتى يعقلون ويعرفون الامور على حقيقتها ؛ ايها المجانين اعقلوا !

المطران الخائن

صرح المطران مبارك للزميلة « الاتحاد اللبناني » بقوله ان لبنان يجب ان يعقد صلحا منفردا مع « اسرائيل » وان ينشىء علاقات اقتصادية معها وان يفتح ابوابه في وجه اليهود للمصطافين الخ . . . وختم تصريحه بقوله ان لبنان سوف يستفيد من علاقاته الجديدة مع « اسرائيل » الخ ...

ولقد سبق للمطران مبارك ان ادلى بتصريحات اشد خيانة من هذا التصريح .. فلم يتحرك احد ، وقد سئل رئيس الحكومة رياض الصلح عن سبب هذا الضعف امام المطران الخائن ، فاجاب جوابا بلهوانيا : « لا اريد ان اجعل منه شهيدا ... »

ولكن هل يريد رياض بك ان يكون سكان لبنان هم الشهداء ؟

— انه لبنان ... !

لو انقلبت الاوضاع !

مدير الاذاعة — هشام النشاشيبي
مساعده — جورج طبه
محرر نشرة الاخبار — صابر الصفح
مراقب الاحاديث — كاظم السباسي
الكورس : علي عصام مراد وراجي صهيون وجورج دحبوره
المحاسب : عصام حماد
ماء الشرب : ابيض واحمر

احترام القانون ...!

كان جندي من جنود الجيوش العربية سائرا فوجد سلكا للتسيل ، فوقف وأدى له التحية ، وقفل راجعا ، لأن ضابطه قال له بعد توقيع الهدنة : اياك واختراق الاسلاك .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى حزب البعث الاشتراكي

اياكم واللعب على الحبال في عهد الاستقلال والا فانتم الى انحلال ...

مصر — اخوانكم المسلمون المنحلون —

الى السير وليم سترانغ الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية بلندن

امض « وليم » امض ... جئت تطلب نارا ... ام جئت تشعل « ماتبقى » من البيت نارا ؟؟

القدس القديمة — بقايا الشعب الفلسطيني

الى جلالة عبد العزيز آل سعود المعظم

وصلتنا « الحجات ... » أدام الله عليكم نعمة الدولارات .. الاميركانيات !

« أهالي فلسطين »

الى سعادة عزام باشا بامانة الجامعة العربية ... العامة — القاهرة

حلوا عن ليبيا وأريحوها ؟ .. قبل ان تطفشوا أهاليها وتدفنوا آمالها وامانيها .

« شهيدتكم فلسطين »

الى جمعيات الصليب الاحمر ومؤسساته وفروعه وملحقاته

أعطونا الفلوس ... ونحن نجهز العروس !

« اللاجئون »

اسمعوا يا ناس

وفد اللاجئين في سويسرا ينتقم من لوزانه

سويسرا ترد على الانتقام بعدوان على عمان

كان حادث الاسبوع التي اقام البلاد ولم يقعدها الى الان هو العمل الجرىء الحاسم الذى قام به الاستاذ الهوارى واخوانه في سويسرا فقد اجتمعوا ما يقرب من الاربع دقائق على البحيرة وخرجوا من الاجتماع في اعياء شديد والعرق يتصبب من الجباه الكريمة .

وقد علم مندوبنا الخاص هناك ان وفد اللاجئين اتخذ قرارا خطيرا بعد مناقشات حامية استمرت ثلاث ثوان ونحن نلخصه للقراء باختصار نظرا لاهميته

ان مواقف سويسرا العدائية وتحيزها لليهود اضطر وفد اللاجئين الى الانتقام منها فقرر تصغير كلمة لوزان وحذف آخرها حتى تصبح (لوز) ... ! وقد اخطرت الوفود العربية بهذا القرار [illegible] لامم لتعرف ان في لوز من يأكل الاخضر واليابس

ولما علمت سويسرا بهذا القرار اجتمع رؤساؤها حالا ودرسوا قرار وفد اللاجئين الخطير فقرروا مقابلة العدوان بمثله ، وبعد البحث الطويل قرروا جعل « عمان » عما واحدا فقط لاغير

وقد طير رئيس الوفد الاردني الخبر حالا الى الحكومة الاردنية الهاشمية فاجتمع على عجل فخامة الرئيس ومعالى وزير الخارجية روحي باشا عبد الهادى وسعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي اجتماعا طويلا لبحث هذه الكارثة التي اصابت العاصمة ، لانها كانت (عمان) والحالة سيئة فكيف وقد اصبحت عما واحدا ؟ .

انها كارثة ومصيبة سببها وفد اللاجئين ولا تزال الوزارة والهيئات الاردنية تبحث هذا التصغير المستهجن . و « الصريح » تستنكر قرار وفد اللاجئين ، كما تستنكر قرار الحكومة السويسرية وترجو ان تصبح عمان ... اعمام واخوال ؛

الخوف القاتل

قال جندي مصري لزميله العراقي : والله طخيت يهودي ولكنه لم يمت . فاستغرب العراقي ذلك وسأله : وكيف كان ذلك ؟ فأجاب ... لانه مات من الخوف !

اوحال ...!

تقابل تاجر مع احد رجال المقاطعة السابقين فسأله كيف الحال ؟ فاجابه بفضل سياستكم الخرقاء ومقاطعتكم العرجاء أصبح الحال اوحال !

اشهر الاباء

ابو النواس : محمود الحيمي
ابو ذر الغفاري : حمدي الحسيني
ابو الايتام : احمد سامح الخالدى
ابو الشهداء : الحاج امين الحسيني
ابو الفقراء : اسماعيل البليسي
ابو البلاد : مالهاش أب !

اغنيات ام كلثوم ...
.. على أفواه الزعماء والهيئات !

حزب الدفاع — نامي نامي
حزب الاحرار — افرح يا قلبي
محمد علي الجعبري — يالي صنعت الجميل
عزمي النشاشيبي — ياطير ياعايش أسير
الشعب الفلسطيني — أراك عصي الدمع
الانتداب — يا عشرة الماضي الجميل
جمال الحسيني و[illegible] العلمي — ياما أمر الفراق
[illegible]
أميل الغوري — [illegible]
المفاوضون في رودس — غصبن عني
مذيعة محطة الهاغانا — انت ناسياني والا فاكراني
مكتب الصحافة والنشر — نشيد الامل
الجامعة العربية — ليه تلاوعيني
موسى نمر ، للبعثي — ح قابله بكره
اللاجئون — على بلد المحبوب وديني
نعيم طوقان — الآهات
جمال طوقان — أنا على كيفك
الجيش العراقي — أيها الفلك على وشك الرحيل
حزب البعث — غني لي شوي شوي

أشهر الندابين

احمد حلمي باشا : يندب وزارة غزة
المفتي الاكبر : « ايام زمان
يوسف حنا : « البقرات
رفيق الحسيني : « كاباريهات القاهرة
مصطفى الحسيني : « صكوك الغفران
خالد الفرخ : « عصا المارشالية
عمر التميمي : « الهيئة العليا
رفيق التميمي : « الشباب
عمر الوعري : « الوظيفة
سعيد بيدس : « البيارات
عبدالله نعواس : « البعث
كمال ناصر : « الجيل الجديد

نياشين ونجوم ...!

صدر امر من ملك مصر يعتمد فيه نيشان النجمة لفلسطين ، وقد انعم به على الضباط والجنود والمدنيين الذين اشتركوا في معركة فلسطين ، وهذا النيشان مؤلف من ثلاثة الوان : صفراء وحمراء وخضراء ...

ليعلقوا على صدور جنودهم النياشين والنجوم — فقد طلعوا ارواحنا وخلونا نشوف (نجوم) الظهر

تركيا واسرائيل

تصر تركيا على ان تنضم « اسرائيل » الى اى حلف يقوم في الشرق الاوسط ...!

صاموا طويلا وافطروا على ...

الشعب الفلسطيني — صام وافطر على بصلة
حزب البعث الاشتراكي — صام وافطر على موسى نمر
حزب الاحرار — صام وافطر على مراكز ووظائف عالية
الهيئة العربية العليا — صامت وافطرت على البلاد والعباد
الحزب الشيوعي وهيئاته المعروفة — صام وافطر على مطرقة ومنجل
الدول العربية — صامت وافطرت على اراضي وسكان فلسطين
الانجليز — صاموا وافطروا على مائدة فلسطين وماء العقبة
الاميركان — صاموا وافطروا على مصر وسوريا وبترول المملكة العربية السعودية
فرنسا — صامت وافطرت على لبنان وشحم ولحم حسني الزعيم
اليمن — صامت وافطرت على خناجر الاسلام واطنان القات
بعض الناس — صاموا دهرا ونطقوا كفرا والعياذ بالله .

الوان ...

اخضر — الهلال الخصيب
احمر — تراب بلادنا
ابيض — قلب الشعب الفلسطيني
اسود — تاريخ الجيوش السبع
ازرق — البلاء الازرق اليهودى
اصفر — وجه وفد اللاجئين في لوزان

رفض واعتذار

كان الاستاذ موسى نمر قد قدم طلبا الى حزب الاحرار — بعد خروجه من الوظيفة — لعل الله يفرجها ... ولكنهم اعتذروا له اعتذارا لطيفا خوفا من العواقب التي وقع فيها حزب البعث الاشتراكي .

كل الصحفيين .. اتنين اتنين !

داود العيسى وشمس الدين الخطيب
صبحي القطب ومنيب الماضى
يوسف حنا وصادق الشنطى
اكرم الخالدي وزهدي السقا
انيس خليل نصر ومجلس الوصاية ...
كمال ناصر والجيل الجديد سابقا ..
رشاد ابو غربية ... واولاده !
حسين حسني وعاموده ... الرياضي !
اسيرو العيسى ... ونظاراته !
هاشم السبع وشلة الاوغاد
محمود الحيمي وخيري حماد سابقا
والياس نعواس لاحقا ...
محمود ابو الزلف ... وسليم الشريف
هشام النشاشيبي وعصام حماد
عبدالله الريماوى وعبدالله نعواس

صلعات تحتج !

كنا نشرنا ان قرار ارتداء الطرابيش والحطات والعقل في دواوين الحكومة أفاد اصحاب الصلعات المشهورة

وقد جاءنا احتجاج من السادة : الدكتور حمدي التاجي الفاروقي نايف الظاهر ، نعيم طوقان بالاصالة عن أنفسهم وبالنيابة عن اخوانهم اصحاب السعادة (الصلعين) يقولون ان غطاء الرأس يساعد على ضياع البقية الباقية من شعرهم الخ ... ونحن نقول لهم : ماذا يحصل لو ضاع شعر كم مادمنا قد رضينا بضياع البلاد

امتحن ذكاءك ...

اذا رأيت شابين في بار يشرب احدهما الويسكي والاخر عرق زحلاوى فكيف تعرف البعثي من الحر ؟ امتحن بقايا الذكاء واشرب معهما كاسا واحدة مجانا ... بعد رمضان طبعا .

((غرب)) و ((غراب)) ..

كان احد شباب اليويو يعلق في صالون منزله لوحة عليها (لا ينهض الشرق الا بعلوم الغرب) فزاد احدهم الفا على كلمة (غرب) فاصبحت (غراب) فاخذ « اليويو » يبكي لانهم شوهوا اسم حبيبه

شباب الأغاني ..

التحق شباب اليويو بفرق تدريب الجيش فلما امرهم المدرب بالمشي في الطابور قال « واحد اثنين » فانطلقوا يغنون كل الاحبة اثنين اثنين . فاجابهم المدرب « وانا ياناس بختي كان مخبا فين ؟ »

برنامج خاص ... بعيد الفطر

هنا رام الله ...

وهذه هي [illegible] العيد السعيد ، رام الله والساعة الان الخامسة الا الربع ،

[illegible] الخير . اليوم هو [illegible] هي برامجه ، بعد ربع ساعة ننتقل بكم الى فندق بانوراما حيث [illegible] صلاة العيد السعيد ، فيتلو عليكم المقرىء الشيخ صابر الصفح ما تيسر من العتابا والميجانا وابو الزلف ، وعند انتهائه ينتقل المستمعون الى رحمة الله .

وفي تمام الساعة السادسة نعود ثانية الى الاستوديوهات ونقدم البرنامج التالي :

٦٫١٥ — حديث العيد للشيخ قدري حافظ طوقان وعنوانه (معادلات حسابية في حساب الدول العربية) ٦٫٣٠ موسيقى العيد تقدمها فرقة الموسيقارة السيدة متيل مغنم

٦٫٤٥ — كلمة الحطة في العيد للاستاذ عزمي النشاشيبي في غفلة من احسان بك هاشم

٦٫٥٠ — مدائح شريفة في الدماء الخفيفة للمطربة الظريفة نجاح سلام ووالدتها اللطيفة

٧ — الحديث المعهود (كيف انتصرنا على اليهود) للشيخ حسن ابو السعود

٧٫١٠ — اغنية (انا اللي استاهل كل اللي يجرى لي) للمطرب احمد افندى حلمي عبد الباقي في مصر

٧٫٣٠ — موشح « ملأ الكاسات وسقاني » من تأليف محمود الحيمي وتلحين خيري حماد وغناء اكرم الخالدى

٧٫٤٥ — حديث (النشاط في شهر شباط) للعضو العامل في حزب البعث موسى نمر

٨ — انتهاء الاذاعة الصباحية بسبب اغماء المستمعين

البرنامج المسائي

٦ — نشرة الاخبار تتلوها عليكم باللغة العربية السيدة كيتي انطونيوس

٦٫١٥ — أغان شعبية عن مصائب الامة الفلسطينية لموسيقار الجيل الجديد الاستاذ الفريد محمد نمر الهوارى

٦٫٣٠ — لماذا ساعدنا سوريا — تندوب « بؤبؤ عيني »

٦٫٤٥ — حديث الاطفال يقدمه السيد كمال ناصر

٧ — ليالي الانس ، برنامج خاص أعده للمذياع أميل نزال صاحب اوتيل بانوراما وأخرجه جورج طبه ووضع موسيقاه الحاج حازم نسيبه

٨ — حديث (المجد التليد في المحافظة على التقاليد) للاستاذ طربوش افندي ابو جضم

٨٫١٠ — منتخبات من فيلم (المجنونة) انتاج شركة الجامعة العربية واخراج سماحة الافندى وغناء السيدة « اميل الغورى »

٨٫٣٠ — منولوج (انتو موتوا ... واحنا نعيش) غناء اسحاق درويش

٨٫٥٠ — التعليق السياسى وعنوانه (اللى استحى مات)

٩ — نشرة الاخبار يتلوها عليكم الشيخ محمد فريد السنديونى

٩٫١٥ — تانجو (سهرت منه الليالي مالمشروع ومالي) للاستاذ موسى العلمي

٩٫٣٠ — اغنية (ياريت يارب ياريت أرجع لبيرزيت) للاستاذ موسى ناصر

٩٫٤٥ — حديث (البعثيون تجارة وصناعة) للاستاذ خلوصي الخيرى

١٠ — حفلة منوعات غنائية كبرى من فندق الزهراء بالقدس يشترك فيها الصحفيون المنولوجست عبد الله الريماوي ، والراقصة يوسف حنا ، وعازف (القانون) عبد الله نعواس ، و (ضابط) الايقاع غالب عويضة و (موزع) الالحان مسيو كورفوازيه (بقيادة) محمد السعدي

١٢ — التمرينات الرياضية المسائية للرياضي المعروف مصطفى الطاهر

١٢٫١٠ — اغنية (ناموا ناموا) لحزب الدفاع الوطني

١٢٫٣٠ — تفسير الاحلام للسيد مصطفى الانصارى

١ — حفلة شخير منقولة من انوف رؤساء الاحزاب

لمحات وأفكار عابرة

— بقلم الصحافي المعروف الاستاذ خيري حماد —

تكاد تجمع التكهنات على ان اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ستعقد اجتماعا لها في عاليه بلبنان في عطلة عيد الفطر المبارك ، على اثر الدعوة التي وجهها دولة السيد رياض الصلح الى الدول العربية ، مؤكدا ضرورة هذا الاجتماع ، وان الاوضاع الطارئة تستلزم من الدول العربية الآن تضامنا في وجهات النظر اكثر من اي وقت مضى .

واذا صحت هذه التكهنات وسارع رؤساء الحكومات العربية الى هذا الاجتماع او بعثوا بوزراء خارجيتهم فسيتكرر في عاليه ما وقع في بلودان وصوفر وعاليه وعمان والاسكندرية والقاهرة طيلة السنوات الثلاث الماضية ، من اجتماعات تعقد ، ومآدب تقام ، وتصريحات طنانة رنانة يدلى بها ، ومقررات سرية تكتم ، وتهديدات تذاع ... الى ما هنالك من دعاية وتخدير الاعصاب .....

ان الاختلاف في وجهات النظر الذي يدعون اليوم لازالته كان وما زال السبب المباشر في كل ما اصاب فلسطين من ويلات ونكبات ، وما لحق باهل فلسطين من تشريد واهانة وضياع وطن وكرامة . واذا كان هذا الخلاف لم يسو في الاجتماعات والمؤتمرات والمجالس الماضية فانى له ان يسوى الان والحالة في البلاد العربية على ما كانت عليه في الماضي لم يطرأ عليها اي تبدل او تغيير ، اللهم الا بعض التبدل في الرجالات القائمين على الحكم وهم انما يؤلفون سلسلة مكتملة في حلقة مفرغة .

وقضية فلسطين لايمكن ان تحل بتصريحات جوفاء وتهديدات فارغة فقد كان هذا دأب القائمين على سياسة الدول العربية منذ ظهرت قضية فلسطين الى حيز الوجود . وقد اصبحت هذه التهديدات التي لم يكن في الماضي يؤبه بها او يعول عليها بالكثير او القليل الا من اهل فلسطين الذين اعماهم الخداع والتضليل مجرد سفسطة في القول وهراء في ميدان المساومات والمناورات تؤخذ على سبيل الهزل والمزاح ، لا على سبيل الجد والعمل المثمر .

لقد انهارت فلسطين ، وهي خط الدفاع الاول عن العالم العربي باسره ، وأصبح الخطر يهدد الخطوط المجاورة الباقية . وما لم تقدر الدول العربية هذا الخطر ، وتشعر به يهددها نفسها ، فتعمل على درئه ومقاومته ، فسيكون مصيرها كلها أو مصير بعض منها على الاقل مصير فلسطين ، فعليها أن تعرف ذلك ... وان تبني خططها على أساس هذه المعرفة .

مؤتمر لوزان أيضاً ..

ويعود مؤتمر لوزان الى الانعقاد بعد أن انقضت فترة التأجيل . ويستأنف المجتمعون مداولاتهم ومباحثاتهم من حيث بدأت هذه المداولات وتلك المباحثات باستثناء ما قيل من وجود ضغط اميركي على « اسرائيل » لحل مشكلة اللاجئين ، وهي العقبة الكأداء التي تقف في طريق نجاح المؤتمر ، وتحول دون الوصول الى تسوية نهائية لمشكلة فلسطين .

واذا صحت أنباء هذا الضغط ، واتخذ شكلا جديا لا هزليا ، كما كان شأن أميركا في مناوراتها السابقة مع « اسرائيل » ، فيقيننا أن هذا الضغط جاء وليد أمرين لا ثالث لهما : أولهما حاجة أميركا ومن ورائها بريطانيا الى ايجاد نوع من الاستقرار في الشرق الاوسط الذي يعتبر من أهم المناطق الحيوية ذات القيمة الاستراتيجية في حرب وشيكة الوقوع ، وثانيهما ان اميركا التي كانت المساهم الرئيسي حتى الآن في كل ما انفق على اللاجئين من مساعدات ، لا يسعها ان تستمر في هذه المساعدات ، الا اذا كانت على شكل قروض مستوفية الاداء ولو بعد آجال طويلة ، مثل هذه القروض لا يمكن ان تعقد الا اذا استقر الوضع في فلسطين وحلت مشكلة اللاجئين على صورة من الصور .

ولما كان هذان الدافعان يحتمان على اميركا المضي في ضغطها على « اسرائيل » ، ولما كان في وسعنا ان نعتقد بان « اسرائيل » ستذعن لهذا الضغط لانها ربيبة امريكا ، وطفلتها المدللة التي لايمكن لها ان تستغني عن مساعدتها ففي وسعنا ايضا ان نعتقد ان مشكلة اللاجئين اصبحت وشيكة الحل ، ولكنها ستكون موضع مساومات ومناورات يقوم بها وفد (اسرائيل) في مؤتمر لوزان .

ومن واجب الوفود العربية والحالة هذه ان تقف من مثل هذه المناورات موقف اليقظ الحذر ، وان تعرف ما للورقة الرابحة في يدها ، من حاجة امريكا الى حل مشكلة اللاجئين بأي ثمن ، من قيمة تستطيع بها ان تكيف سير المؤتمر حسب مشيئتها وبطريقة تتفق وحق عرب فلسطين في ديارهم واراضيهم ووطنهم .

واجب قومي ...

قد لا تحل مشكلة اللاجئين هذا الصيف ولم يبق على انتهائه سوى شهر او شهرين وسيحل العام الدراسي المقبل ومشكلة فلسطين كلها لم تحل بصورة نهائية مستقرة يستطيع فيها الجيل الفلسطيني الجديد من اطفال وصبية وفتيان ان يعودوا الى مقاعد الدراسة والعلم بعد ان حرموا منها سنتين كاملتين فتضيع بذلك سنة ثالثة وتخسر فلسطين جيلا جديدا من ابنائها

واذا كانت الدول العربية قد اوقفت مساعداتها على اللاجئين الفلسطينيين معتمدة على ما تقدمه لهم هيئة الامم المتحدة من مساعدات ، ففي وسع هذه الدول ان تخصص شيئا من ميزانياتها العادية او غير العادية لتعليم أبناء فلسطين وتثقيفهم لكيلا يحرموا من العلم سنة جديدة . وفي وسع كل واحدة منها ان تفتح معاهدها وكلياتها ومدارسها لتضم فريقا من هؤلاء تقوم بتثقيفهم حتى يتيسر لفلسطين ان تعود الى حياة الاستقرار والدعة .

ولقد قامت مصر هذا العام بشيء من هذا الواجب فأعلنت عن استعدادها لقبول عدد معين من أبناء الخليل وبيت لحم وقضائيهما في مدارسها ومعاهدها ، ولكن هذا العدد قليل بالنسبة الى جيل فلسطيني مهدد بالجهل والضياع ، ففي وسعها ان تزيد هذا العدد وفي وسع الدول العربية الاخرى ان تحذو هذا الحذو ، وهو أقل ما يتطلبه الواجب القومي من دول يقال انها تعطف على قضية فلسطين وتبذل البذل كله لمساعدتها في محنتها .

كلمة لا تنقصها الصراحة

الى بعض كتابنا وساستنا ... الافاضل !

— بقلم الكاتب العربي الصريح (ابن الوليد) —

يحلو لبعض كتابنا في بعض بلادنا العربية التي تنتظمها الجامعة ، ان يطلعوا على قرائهم بين الحين والاخر ، بما يسمونه هم مفاجآت وأحداثا ، ويروحون يوولون في ايراد الاسانيد والشواهد ، ليقال انهم عليمون ببواطن الامور مطلعون على اسرار الحوادث والاخبار ، وقد يكون لاحد هؤلاء صحيفة سيارة يملكها ، فيتخذ من ابرز اعمدتها وانهارها ، منبرا « يسوده » او « يحمره » بالعناوين الضخمة ، ثم يكتب تحت هذه العناوين ما شاء له الهوى والخيال من فصول ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والدعوة الى الشقاق والفراق في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الوحدة والاتفاق ...

ولقد اعتاد هؤلاء الكتاب ان يظهروا ويسفروا ، وان يذيعوا ويعلنوا ، كلما خطر لبريطانيا أو اميركا ، ان تجمع ممثليها في مؤتمر او اجتماع ، وكلما بدا لاحدى هاتين الدولتين ان تبحث مستقبل سياستها ومصير مصلحتها في هذه البقعة من العالم التي يقال لها الشرق الاوسط ... فعند ذلك يتبدى « الاخوان » العالمون ببواطن الامور المطلعون على الاسرار والاخبار ، بما يزعمون من معرفة وعلم ، ويمضون في التعليق وفي التنبيه والتحذير ، كأنما قدر علينا نحن العرب ان نربط عجلتنا بمركبة هذه الدولة او تلك من دول المصالح والمطامع ، لا نتحرك الا اذا تحركت ، ولا يتنزل الوحي على بعض كتابنا وساستنا ، الا اذا همت هذه المركبة بالمسير وتحفزت ...

واليك مثلا على انصياع البعض منا لكل هاجس وارتياعهم من كل طارىء ، في هذه الاخبار التي تجيئنا كل يوم عن : « مؤتمر ممثلي بريطانيا الدبلوماسيين في الشرق الاوسط » الذي عقد يوم ٢١ الجاري في لندن ... فلقد صور الوهم والخيال ، لبعض كتابنا وساستنا في بعض بلادنا العربية ، ان هذا المؤتمر العتيد سيعود بالنفع الجزيل والخير العميم ، على فئة اخرى هي أحق وأولى ... فكتب او كتبوا يقولون : « ولسنا في حاجة لان نكون انبياء حتى نتكهن بما ستتناوله ابحاث مؤتمر لندن او بما ستسفر عنه الاجتماعات المقبلة ... اذ من المحقق ان القرارات التي ستتخذ ستكون في مصلحة الدول ... التي يجتمع اقطابها في لندن ، وانها ستكون الى حد ما على حساب « مصالحنا » وحساب غيرنا من الاقطار العربية الاخرى ... وسبب هذه السياسة ان الانكليز والاميركيين يعدوننا غير جادين او اننا قاصرو الادراك عن تفهم مقتضيات الظروف والشعور بخطورة الحوادث العالمية ولهذا اغفلوا شأننا واهملوا امرنا !؟ »

والمسألة كلها كما ترى مسألة حساب وعتاب ... وترام على الابواب والاعتاب ، ابواب الانكليز واعتاب الاميركيين وغيرهم ممن لهم مصلحة في هذه البلاد ، ولكن على حساب من ؟؟ على حساب الاشقاء والاخوان في الدم واللغة والدين والجامعة الغراء جميعا ... ولعل من المؤسف المؤلم حقا ان ينساق كثيرون من اخواننا في هذه البلاد وفي غيرها ، انسياق اولئك الناعقين المتلهفين على فضلات الاستعمار ايا كان لونه ... فاذا هم يخرجون على الناس بالتطبيل والتزمير لاجتماعات لندن وغير لندن ، ناسين او متناسين ان قضايانا لا تحل — كما قيل هذا مرارا وتكرارا عن حق وصدق — الا في عمان والقدس والقاهرة ودمشق وبغداد وبيروت وغيرها من عواصم وبلدان العرب وليس في لندن ووشنطن وباريس وما اليها من عواصم الغرب الجاني علينا جنايته المعروفة الضارب بآمالنا واشواقنا واMانينا عرض الحائط في عدة ظروف ومناسبات ..

* * *

ولقد قدمت لك ما يعلقه البعض من الاخوان والاشقاء العرب على مؤتمر لندن المقبل ... فاسمع الآن ما تقوله دوائر لندن السياسية المسؤولة عن هذا المؤتمر :

« تشير دوائر لندن السياسية الى ان هذا المؤتمر ليس في الواقع سوى مشاورات عادية .. بعد ان مضى على آخر اجتماع عقده المبعوثون الدبلوماسيون البريطانيون في الشرق الاوسط قرابة اربع سنوات ، اضف الى ذلك ان الاحوال السائدة في الشرق الاوسط قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه بسبب حرب فلسطين وبسبب عوامل اخرى كالسياسة الروسية الخارجية في هذه المنطقة والركود الاقتصادي المستحوذ عليها »

ومن هنا ترى ايضا ان المسألة كلها ... مسألة مشاورات ومباحثات ومصالح تتصل بالاقتصاد والسياسة مما يهم لندن ووشنطن وباريس وغيرها من عواصم الغرب والشرق المتألبة على العرب الضالعة مع خصومهم في كل شأن من الشؤون ... فهل ان للعرب بعد هذا كله ان يتنبهوا وان يتيقظوا ؟ وهل آن لهم ان يأتمروا هم في بلادهم وعواصمهم لخير هذه البلاد والعواصم كما يأتمر غيرهم لخير بلاده ومستقبل مصالحه واهدافه في بلادهم ؟؟

« ابن الوليد »

اثارة الفتن ... !

طلب مندوب الهيئة العربية العليا في لوزان الاستاذ المحروس عيسى نخلة من وفود اللاجئين ان يعودوا الى بلادهم ويثيروا الفتن ويؤلفوا العصابات لمقاومة اليهود . فأجابه أحدهم : وما الفائدة من مثل هذه الاعمال الارتجالية ؟ هل هنالك حركة منظمة عسكرية تدعمها الدول العربية أو احداها ، أتدري ماذا تكون النتيجة اذا بدأنا بدون استعداد في ذلك ؟ ان النتائج ستكون يا شاطر :

١ — ان هذه الحركة ستظل هزيلة كباقي الحركات التي قامت بها الهيئة ورجالها في السابق وتؤدي الى عواقب وخيمة

٢ — سيعتبر اليهود ذلك خرقا للهدنة

٣ — ستضطر السلطات المحلية الى مقاومة مثل هذه الحركة الضارة وسيتعرض القائمون بها للخطر من الخلف ومن الامام .

٤ — سيتذرع اليهود أمام دول العالم في ليك سكس بحجة قوية لالغاء قرار اعادة اللاجئين بحجة ان العرب في حركاتهم هذه لا يرغبون في العيش بسلام لدى عودتهم ، وبذلك يحرمون من استلام ممتلكاتهم أو أخذ تعويضات شخصية عنها .

٥ — سيتمسك اليهود بحدودهم الحالية ويطالبون بمواقع استراتيجية جديدة بحجة أنهم يريدون مقاومة الطغيان العربي الجديد الذي يهدد دولتهم وقد تؤدي مثل هذه الاعمال الصبيانية الى الغاء قرار التقسيم ...

ولكن المندوب الشاطر رغم هذه البراهين لم يفهم حتى الآن ... !

كيف حوكم انطون سعاده ؟!

معلومات وشذرات طريفة عن المحاكمة « القراه قوشيه » الفريدة ...

سلت الحكومة السورية المرحوم انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري الى حبل المشنقة ، فجرت في بيروت اغرب واعجب محاكمة في التاريخ ذكرتنا بمحاكمات « قراه قوش » المشهورة . وقد علقنا على هذه المحاكمة في العدد الماضي ، وننشر اليوم بعض الطرائف وما جرى من المفارقات والحوادث :

— سأل انطون سعادة النائب العام : لماذا لا تحاكمون الذين يقولون بعروبة لبنان في حين تحاكمون القائلين بـ (سوريته) ؟

— تناول الزعيم اثناء المحاكمة موزتين عافاً عن ألوان الطعام الذي قدم له ، وطلب اللبن والقهوة و (الكازوزة) مراراً

— عندما سئل الزعيم عن دينه اجاب (ديني قومي ، ولا اريد كاهنا)

— دخل غرفة السجن بين صفين من الجنود حيث كتب وصيته بيده بهدوء تام ، فاوصى بمبلغ الاربعمائة ليرة سورية التي وجدت بجيبه لزوجته ، وبالارض التي يملكها لابنتيه .

— كانت رغبته الوحيدة ان يشاهد ابنتيه ، ولكن الحكومة حرمته هذا الحق .

— زعم النائب العام ان هناك مذكرات وقعت بين ايدي المحققين تضمنت تفاصيل الاتصالات بين الزعيم والالمان والاميركان

— اطلق الجنود على الزعيم ١٢ رصاصة فمزقت جسمه تمزيقا شنيعا ، وتقدم رئيس الجند فافرغ رصاص مسدسه في رأسه

— دفن الفقيد في مقبرة مار الياس وهكذا اسدلت حكومة لبنان الستار ، فقضت على خصومها بالمحاكمات الصورية والحديد والنار ..!

ثقيل

وضع عضو من حزب الاحرار نفسه في القبان فكان وزنه ٧٥ كيلو صاف . فقال له عضو من البعثيين : انا اثقل منك . فاجابه : مبروك عليك

ليوم الثأر ... والانتقام

طرحت قضية اللاجئين على بساط البحث في مؤتمر لوزان وطلب اليهود بشدة والحاح حل قضيتهم بايوائهم في البلاد العربية ... واليهود الذين يعارضون في رجوع اهل البلاد الى اراضيهم واملاكهم هم ذلك الشعب الذي امتاز بنكران الجميل والكفر بالنعمة حتى مع خالق الاكوان

ان صفات اليهود التي لازمتهم منذ قرون والتي تعيد سيرتهم الاولى وتجلب لهم الكراهية لسوف تصيرهم مضطهدين ومنبوذين بين الامم والشعوب كما كانوا منذ امد غير بعيد ، وذلك لما يظهرون من صلف وكبرياء وان كان لي ما اقوله في هذا الصدد فهي كلمة اسوقها الى الامهات العربيات لتكون دستورهن القومي الوطني «انزعن» ايها الامهات ، من صغاركن الاتقياء القلوب طهارة الطفولة البريئة وارضعنهم مع الحليب احتقار اليهود وازدرائهم وكراهيتهم ، وذلك ليبقى الغل دفينا في صدورهم حتى ذلك اليوم عندما تحين الفرصة للثأر والانتقام فيتقدم الصغار قبل الكبار ، والشيوخ والنساء قبل الشباب لخلاص ارض الوطن واسترجاع الكرامة والشرف .

ان الخطر محدق بنا ، والأمر اجل من ان نتهاون به ولا يمكن زوال ذلك الا بقطع رأس الافعوان . فعلينا ان نعد للامر عدته وان لا نتقاعس في ذلك منذ الآن فنعد جميع قوانا ونعد خطة العمل لنسير شاخصين الى معركة الثأر ... والانتقام .

— فالى الامام .. القدس : (...)

يتلفتون الى الشرق !!

استمعنا ، واستمع معنا جمهور كبير من الاخوان والشباب المثقف الى المحاضرة القيمة التي قدمها الاستاذ الاديب صديقنا العزيز ناصر الدين النشاشيبي من محطة اذاعة القدس !!

وقد سررنا كما سر المستمعون بالديباجة الرائعة واللغة القوية العبقرية والاخلاص للاهل والوطن والولاء للملك ، كما سررنا لكلام بديع فيه من الشباب قوته وثورته وفيه من العلم حكمته ومرآة تعمع ما يتمتع به الاستاذ ناصر الدين من صوت جهوري ميكرفوني . ولعل دليلنا العابر على ما نقول هو حديث سمعناه من سعادة امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الأعلى وهو يأخذ بيد احسان بك هاشم مدير الاذاعة العام ويشكره بشدة على مثل هذه الاحاديث التي من شأنها رفع روح العرب المعنوية وتحطيم اليأس والألم من صدورهم ولا نريد في هذه العجالة ان نلخص مقال الصديق الاديب ، ولكن سنوفيه حقه في فرصة اخرى ، ولكن لا يمنعنا ذلك من الاشارة الى الخاتمة الرائعة التي جاءت في نهاية الحديث وفيها يقول :

«أيها السادة ، كلهم صائمون .. وكلهم معنا ومعكم بانتظار الشمس تنطوي في الافق البعيد . كلهم والايمان ملء خلوبهم والامل ملء نفوسهم والوطن المترامي أمامهم من بعيد تتلألأ رماله كخيط من نور في كبد السماء وترقص أشجاره كحورية جنية في أساطير الاغريق ... ملء أسماعهم وأبصارهم كلهم وخطواتهم تزحف بهم !! نحو عام جديد وعهد جديد ودنيا جديدة ...

كلهم وهم الصائمون المجاهدون وأكرم به جهاد للوطن في الله ، ولله في الوطن .. يتلفتون الى الشرق .. الى الرابض على هضاب عمان — الملك الزعيم — ينتظرون رصاصة الفتح القادمة تشق في سماء الغد الملبد بالغيوم برقا هادئا !

وعلى صوتها سيفطر الصائمون » ؟

انذار لطيف !

رأينا في المدة الاخيرة بعض الناس قد ضاقت (حويصلتهم) في الساحات الضيقة من صدورهم ، بالصريح وما تنشره « الصريح » من آراء وفكاهات وتعليق ، فراحوا يعملون على عرقلة الصريح بوسائل هي الى الجبن اقرب منها الى الشجاعة ، بل هي بريئة من الشجاعة . فاذا كان هذا الفريق — وهو فريق تافه لا اهمية له — مسلحا بشيء من العلم الصحيح حقيقة لكان حريا به ان يتأكد من ان حرية الرأي هي من أثقل الاعباء التي على الصحفي الحر أن يتحمله في هذه الايام . لان حرب الافكار قد تكون اشد معارك وهولاً من حرب السلاح .

ونسأل هذا الفريق : من أي سوق من اسواق التهذيب الوطني في هذا العصر استطاع ان يشتري هذه الطريقة في مقاومة الصحف عن طريق بث الدعاية الفاسدة ضدها في الاندية والمجتمعات ، بدلا من ان يقرع الرأي بالرأي والفكر بالفكر على صفحات الصحف . والذي نعلمه ان هذه الطريقة الخبيثة المستترة كانت (علامتها الفارقة) ملكا لرئيس الهيئة العربية السابقة البائدة . فهل هذا الفريق — ومنهم البعثيون والشيوعيون — دفع رسما لقاء الحصول على هذه الرخصة ؟

الفوضى في مصر

ذهبت يوما في زيارة رسمية للملجأي (المياتم ودرب الحجر) في القاهرة فرأيت في احدهما طفلا باكيا حنوت عليه اسأله عما يبكيه ويدي تمسح على خده ويديه ، فاذا صيحة مباغتة تعلو :

— خذي الحذر فالطفل اجرب !

قلت لمدير الملجأ بعد ان شكرت له حرصه على سلامتي : فهل من قطعة قطن مغموسة في كحول نقي ؟

قال كلا : مع الاسف الشديد .

والتمست هذه القطعة في الملجأ الثاني فكان الجواب : نأسف ، فليس عندنا شيء من مثل ذاك .

هناك نظرت الى طبيب اللاجيء — وكان يصحبني في تلك الزيارة — نظرة فيها تساؤل فيها عجب وانكار ؛ فانبرى يقدم دفاعه العجيب .

— لا ذنب لي ... منذ ثلاث سنوات وانا اطلب من الديوان ادوية ، واكرر الطلب في كل عام ، وما من جواب ؟

فسألته في هدوء متكلف : فماذا يصنع طبيب هنا ثلاث سنوات بغير دواء ؟

ولم اكن بحاجة الى من يجيب عن السؤال ، فلقد وجدت الجواب بنفسي عند كل لاجيء من نزلاء هذه الملاجيء وفي كل قطعة من بنيانها : كان كل شيء هناك يصرخ بان تلك الملاجيء لم توجد الا تؤوي عددا من الموظفين !

(بنت الشاطيء)

اللاجئون والصليب الاحمر

— بقلم الاستاذ فخري انشاصي —

جاء في افتتاحية العدد الاخير من مجلة (الصريح) تعليق لاحد اللاجئين خلاصته ان يقوم الصليب الاحمر بتقديم مساعداته نقدا بدلا من المؤن .

هذا الرأي قد يكون صائبا من ناحية ، ولكنه على ما ارى لايتفق مع مصلحة اللاجئين من عدة نواح .

ان توزيع المساعدات على شكل مبالغ نقدية تدفع لرب العائلة يعطي للعائلة حرية التصرف بالاموال ، والعائلة قد تستبدل المرجرين بالخضراوات مثلا او قد تستخدم المال في قضاء بعض مصالحها .

ولكن امام هذا يجب ان نحسب احتمال اساءة رب العائلة التصرف بالاموال ما عن قصد او اهمال او جهل ، فلربما رأى رب العائلة ان اكلة (ملوخية) مثلا تستحق ان ينفق عليها مبلغ خمسمائة مل بينما يرى اخصائيو الصليب الاحمر في بشؤون التغذية ان (الفاصوليا) تحتوي على وحدات غذائية اكثر خصوصا وان اللاجئين في حاجة ماسة الى السير على انظمة صارمة للتغذية .

ويجب ان لا يغرب عن بالنا الوضع الاجتماعي في العائلة اللاجئة فالعائلة يغلب عليها التفكك بفعل الفاقة والعوز والحرمان فما الذي يمنع رب العائلة (المكيف) مثلا ان يقتطع من مخصصات العائلة النقدية ما يشبع به رغبته ضاربا صفحا عن صحة ولاده وعائلته ؟

اما قضية الموظفين و كثرتهم ونفقاتهم فانها ضرورية في كلا الحالتين واللاجئون الذين تتولاهم الهيئات المسئولة الان يبلغ عددهم مليون شخص فاذا اردنا صرف مبالغ معينة لهم ، فلا بد من انشاء جهاز اداري وآخر مالي لتولي العملية وقد دلت التجارب على ان توزيع المؤن رغم صعوبته لايحتاج الى موظفين بالقدر الذي يحتاجه الجهاز المالي اللازم

وهناك ناحية اقتصادية هامة ، ذلك ان ادخال مواد غذائية الى الاسواق يهبط بالاسعار الى المستوى المعقول ويقطع الطريق على التجار المستغلين . فرطل الفاصوليا بلغ سعره الان في السوق ٨٠ ملا بينما لو وزعت النقود لحدث نوع من التضخم المالي ولارتفعت الأسعار او على الأقل لحافظت على ارتفاعها الفاحش الأول يوم بلغ ثمن طن الطحين مائة جنيه ، وهو امر يضر بمصلحة اللاجيء المستهلك رغم كل ما يدفع له من المبالغ .

وهناك عقيدة اخرى وهي ([illegible]) للشخص اللاجيء ؟ قد نقول [illegible] شهرياً ولكن هذا المقياس [illegible] حتما لتطورات الاسعار والجهاز دقيق لمعرفة مستوى المعيشة حتى تضمن [illegible] هذا المبلغ بسد النفقات المفروضة [illegible] امر يصعب ايجاده في الوقت الحاضر .

ان الحالة السيئة التي يتردى فيها اللاجئون تستوجب حتما فرض رقابة صارمة على تغذية عائلة اللاجيء ، ويجب ان تفرض عليه « الفاصوليا » مثلا بغض النظر عن استساغته لها او عدمها ، كما يجب ان يعطى الحليب لاطفاله يوميا على شكل سائل لا على شكل « بودرة » لئلا يتعرض لبيعه والاستعاضة عنه عادة قد يصورها جهله انها اكثر تغذية من الحليب ، وبهذا [illegible] عن تقديم هذه المادة الاساسية لاطفاله مرغما أو غير مرغم ، مع العلم بان توزيع الحليب على شكل بودرة أيسر بكثير من اتخاذ جميع هذه الترتيبات لاجراء عملية مزجه بالماء النقي ، ولكن الاعتبارات السابقة تبرر هذا الترتيب .

وهناك ناحية لا يعرفها اللاجيء ذلك ان كثيرا من الدول المتبرعة تقدم موادا لانقدا . فتركيا قدمت التين المجفف (القطين) والزبيب والعراق قدمت التمور واستراليا الطحين فلو طلب منها ان تقدم نقدا بدلا من المواد لصعب عليها ذلك وربما رفضت الدفع ، اذ أن معظم هذه الدول تعاني أزمات في التصدير وفي العملات المطلوبة فتركيا ترفض البيع الا بالدولار والمشتري الدولار لا يسهل وجوده والفائض من المحصول المحلي كبير ولهذا يسهل عليها تقديم التبرعات على شكل مواد يكون لها الحق في اختيارها وهي مواد على كل حال فيها الكثير من التغذية

ثم ان استراليا عندما تتبرع بالف طن من الطحين تكون في نظرها و[illegible] اسعارها قد تبرعت بعشرين الف جنيه مثلا بينما تبلغ قيمة هذا [illegible] اسواقنا المستهلكة ضعف هذا المبلغ وهو ربح يستفيد منه اللاجئون ويحل مشكلة الاسواق المصدرة والتي تقوم الصعوبات المالية دون تصريف محصولاتها :

زفات اللصوص والمفطرين

استاق البوليس في نابلس نفرا من المفطرين ومعهم (الارا كيل) وطاف بهم في الاسواق والحارات ، وقد كان منظرهم مضحكا مؤلما وهم يحملون (دليل) الافطار بين ايديهم .

اما اللصوص الذين قطعوا الطريق بين القدس ونابلس فقد وضعوا احذية السيدات التي سرقوها في اعناقهم وساروا بهم في مظاهرة مشى فيها الاطفال يهزجون ويقدمون لهم التحيات الواجبة ، انهم يستحقون اكثر من هذا .

شخصية الاسبوع

سليمان طوقان

هو من رجالات العرب الشامخين بالانفة وعزة النفس، والاباء، والشمم، لا في فلسطين وحدها بل في البلاد العربية. اما في فلسطين، فسليمان طوقان صخرة وطنية اثقل من الكرمل، والطور، ارتفع ولا يزال مرتفعا، تارة تمر السحب والغمائم من فوقه، وطورا من تحته، وثالثة من على يمينه ورابعة من على يساره. وهو جبهة نابلس، ونابلس جبهة منيعة من جبهات فلسطين في هذا النضال الذي كتب عليها ان تلقاه منذ البداية وخلال جميع الادوار منفردة. ولما اقتربت النهاية اذا بفلسطين مكبلة عزلاء، وقد التف حولها الجزارون..

***

كثيرون من رجالات العرب، عرب فلسطين وغيرهم، لو كانوا في مصر، واحاطت بهم وسائل مصر في «الكاميرا» و «الريبورتاج» و «الانترفيو» وسائر السبل الصحافية في النشر والدعاية، يوما فيوما، واسبوعا فاسبوعا، وشهرا فشهرا، وسنة فسنة — على غرار ما نرى في مصر، لكان ذكر هؤلاء الرجالات يملأ بلاد الضاد شرقا وغربا، ومن هؤلاء سليمان طوقان.

***

اما «لا رهبانية في الاسلام»، فلا ريب في هذا، ولكن الرهبانية في المسيحية ليست هي العزلة المنقطعة عن العالم، والانزواء في دير توفرت فيه جميع اسباب العيش الهانيء البارد، المتبتل الصامت. والدير في «موازنته» المالية عالة على غيره! اذا كانت الرهبانية هي هكذا، دون ان ينغمس خلق الله الذين في الدير في اخلاق الدنيا وطبائعها اليومية، فما اكثر الذين يؤثرون الدير على القصر، والطيلسان الاسود على التاج الوهاج!

***

فسليمان طوقان لم يعش في دير من الرهبانية السياسية في فلسطين هذه العقود الثلاثة من السنين المترعة الكؤوس بأمر النضال، ولم يتقشف، ولم يلبس المسوح، ولكنه ادرع بكل ما حباه الله من خلق وطني عربي صلب، ولعب الشطرنج مع الانكليز، فجاورهم ولم يجارهم، وحاورهم وجادلهم، فصرعهم بمنطقه وقوة حجته، بينما راح غيره من اهل الدير يقولون «بالرهبانية» نهارا، و «تحليل الزيجة» ليلا، فكان عنصر سليمان طوقان قليل النظير في فلسطين هذه الثلاثين سنة.

***

لا تتسع نفسه الرحبة السمحة الى ذرة واحدة من الاباء زيادة على ما فيها، ذلك لان كل نفسه مركبة من فطرة الاباء من عند الله خالقها، فلا سبيل الى اي مزيد. هو اليوم يرى ويتأمل، ويتقلب في نفسه ويتململ. طغى عليه بعد نكبة فلسطين شعور السجين في القفص، والحبيس الحساس. قلبه فياض وثاب، وعينه بصيرة، ويده قصيرة. وكلما سلخ من «الروزنامة» ورقة كل ٢٤ ساعة، نظر في الغد، وماذا عساه ان يكون حاملا في طياته من جديد! والروزنامة لا آخر لها، ولكن لابد من منقلب.

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو «الصريح»

— عقد حزب الاحرار جلسة في الاسبوع الماضي في رام الله اتبعها بجلسة اخرى يوم الاحد في نابلس، وقد دار البحث في كثير من الشؤون الوطنية الهامة.

— عاد من دمشق الى نابلس الاستاذ الكبير وصفي بك العنبتاوي فرحب به اصدقاؤه الكثيرون.

— وعاد منها الدكتور كمال بك حنون فذهبت وفود وشخصيات كثيرة الى طولكرم للسلام والترحيب.

— اقام السيد عوني رؤوف عبد الهادي حفلة افطار كبرى في فندق الزهور بنابلس على شرف عوني بك عبد الهادي واحمد بك الخليل واسحق بك النشاشيبي. وقد كانت حفلة لطيفة تجلى فيها الكرم والذوق وحضرها جمهور كبير من الشخصيات البارزة.

— من المنتظر ان يكون معالي فلاح باشا المدادحة الحاكم العام في معية جلالة الملك المعظم عند زيارته لندن.

— نستطيع ان نكذب خبر استقالة صاحب السعادة اسماعيل باشا البليبسي من رئاسة حزب النهضة

— اسندت الى القائد نبيه بك ناصر وظيفة مدير المباحث في عمان فنهنئه عن جدارة واستحقاق

— من المنتظر اجراء تنقلات واسعة في فلسطين وشرق الاردن بعد عيد الفطر السعيد

— بات من المقرر ان تسند وظيفة النائب العام للاستاذ وليد بك صلاح المحامي فنهنئه سلفا.

— قدم رام الله المطرب الفنان السيد فهد نجار لإحياء حفلات كبرى في مدن فلسطين، ولا شك ان محطة الاذاعة ستقدر فن هذا الفنان الفلسطيني فتضمه وشقيقته اللطيفة الى فنانيها.

هـذا العـدو اللدود — بقيـة

« وعد بلفور ». وكان مارك سايكس مشتركا في جلسة الوزارة، وكان وايزمن ينتظر النتيجة وهو يتمشى في الرواق، فلما امضت الوزارة قرارها المشؤوم هذا بادر مارك سايكس فخرج من غرفة الوزارة ونادى وايزمن بصوت عال ونقل اليه هذه البشرى!

***

وبماذا يخاطب وايزمن العرب؟ ومتى خاطبهم؟ وما هذا الخبر الآن؟ الجواب صريح، وهو:

اخرج وايزمن منذ اشهر كتابا ضخما بالانكليزية يتضمن ترجمة حياته، وتاريخ الحركة الصهيونية من اول ظهورها منذ نحو ٥٥ سنة، حتى بعد ١٥-٥-٤٨ اي حتى بعد الانهيار العربي في فلسطين في السنة الماضية، بتفصيل جميع العجائب والغرائب من ناحية، والتمويه والتلاعب بالحقائق المتعلقة بالعرب من ناحية اخرى، وذلك بأسلوب يستهوي ترومان واضرابه، ويجعل العالم الغربي يشارك اليهود البكاء وقد وصف وايزمن مذابحهم في شرقي اوروبا واواسطها، ويشاركهم «الفرح» يوم نالوا «اسرائيل» الجمهورية في فلسطين، لا بقوة الرجال ومضاء القتال، بل بتنابذ العرب وتخليهم عن الجواهر واللباب وتمسكهم بالاعراض والاشكال، حتى ساءت الحال، وآل الامر بالعرب هذا المآل.

* * *

وايزمن هذا من اسرة متوسطة الحال، كان دخلها السنوي في مدينة «موتول» لا يزيد على ستين جنيها في السنة! ويقول وايزمن ان هذا الدخل كان دخلا مرموقا وقتئذ، اي منذ اكثر من سبعين سنة! وهو يحلل الصهيونية عنصرا عنصرا، دورا دورا، مؤتمرا مؤتمرا، فاذا قرأت كتابه هذا وهو في سبعمائة صفحة، ايقنت انت ايها العربي الحي اليقظ المتمرد، الوثاب القلب، الانتقامي الروح، ان العرب حتى هذه الساعة قد جهلوا ما معنى الصهيونية الحقيقي في المثابرة والجلد وقوة الاحتمال للصعاب!

ايقنت ان العرب منذ شرعوا في منازلة الصهيونية كانوا في هزل بينما كانت الصهيونية منذ عام ١٨٩٦ في جد متصل، ومحاولات محكمة! وانت ايها العربي اليقظ لا يصعب عليك ان تميز تلاعب الرجل بالعواطف وهو يسوق الحوادث ويشرح وينتقد ويؤيد ويرفض وينبذ، ولكنك في الوقت نفسه تدرك ما هي الصهيونية الدائبة من خلال ذلك، وتعلم انها كانت تقع احيانا كثيرة في مآزق ومضايق لا يبقى بينها وبين الموت والفناء الا قيد شعرة، ولكن كان قادة الحركة يتعلقون بأوهى خيوط الامل، حتى تنفض ازمتهم ثم يستأنفون العمل، وهكذا دواليك حتى انتهوا الى ما انتهوا اليه.

***

وكاتب هذه الكلمة لا ينصح بترجمة هذا الكتاب الى العربية، ذلك لان عباراته اذا كانت تنقاد الى المترجم وتذعن، شان اي كتاب كان، وليس في هذا شك، غير ان روحه تستعصي على الترجمة حقا. فهذا كتاب عدو لدود وصل الى الظفر على حساب غيره، وقاتل بالحيلة اكثر مما قاتل بالسلاح. فانظر كيف تتلوى هذه الروح اليهودية في صدر صاحبها وسطور كتابه، فهي روح لا تلتقط بقلم، ولا تنقل بكلم، واذا صعب عليك ان تفهم مرادي، فارجع الى القرآن الكريم واقرأ فيه كيف وصف الله تعالى مكايد بني قريظة وبني قينقاع في يثرب قبل ١٣٧٨ سنة، اي منذ اشرق الاسلام في مكة لا منذ هاجر الرسول وصحبه الى المدينة

***

ولكني انصح بعمل واحد، وارجو ان يتقدم الى الانفاق على هذا العمل احد موسري العرب. وهذا العمل ان تجرد خلاصة من كتاب وايزمن وتطبع هذه الخلاصة في كراس يوزع على:

١ — الملوك والرؤساء والامراء في العالم العربي والاسلامي ٢ — اعضاء المجالس النيابية في البلاد العربية ٣ — رؤساء الوزارات والوزراء في الحكومات العربية ٤ — قواد الجيوش العربية وكبار الضباط وجميع اركان الحرب، ٥ — الجامعة العربية وعزام باشا « واللجنة العسكرية » التي كانت في دمشق، وخاصة « فوزي القاوقجي » ٦ — الصحف العربية ٧ — طلبة المدارس، والاندية ٨ — كل عربي يتذوق معنى السياسة

اما معنى اسم الكتاب بالعربية فهو «الفوز بعد الصعاب»

«خزرجي»

الى رقابة عمان

احترمنا الرغبة العزيزة التي ابداها سعادة مدير الصحافة والنشر بفلسطين، فلم نرد على (ردح) مجلة « النفاق ». وفي انتظار الاجراءات نفضل السكوت لا سيما وقد علمنا ان المجمعين على فكرة المعارضة في عمان لم يوافقوا على هذا الرقص الاعرج من مجلة النفاق، لهذا امروها ان تحذف من صدرها انها (لسان الكتلة البرلمانية المعارضة) وقد احسنت المعارضة بهذا كل الاحسان، لانه عين الحكمة، وهذا خير رد. والى الاعداد القادمة.

سعد جمعة

يبدي الاستاذ سعد بك جمعة مساعد مدير الصحافة والنشر في عمان نشاطا ملحوظا وقدرة وكفاءة وحسن دراية في اداء واجبه. ولا عجب فالاستاذ جمعة خبير بمهام الصحافة واديب مشهود له بمتانة الاسلوب وسعة الاطلاع. وقد عرف في كتاباته بأصالة الرأي واصابة الحقيقة وعدم التحيز، ويعتبر الحديث الذي اذيع له من دار الاذاعة الفلسطينية نموذجا من الادب الرفيع والاطلاع الواسع.

جحا وجحية

جحية: متى عادت « الوهابية » الى الحجاز في ايامنا هذه بعد ان كان محمد علي يحاربها هناك في اوائل القرن الماضي؟

جحا: عادت الوهابية الى الحجاز قبل ان تولد انت يا جحية، وكان ذلك سنة ١٩٢٥

جحية: وماذا كان موقف مصر سنة ١٩٢٥؟

جحا: موقف المتفرج تقريبا.

جحية: والآن؟

جحا: اسكت يا خبيث، انت تعلم الجواب على هذا السؤال فلماذا تطرحه علي؟

جحية: والآن يا بابا، ما هي اكبر ميزانية في دول الجامعة العربية؟

جحا: ميزانية مصر طبعا وهي ١٨٠ مليون جنيه.

جحية: وما هي الميزانية التي تأتي بعد مصر في الضخامة؟

جحا: ميزانية « ابن السعود »، وهي ٣٥ مليون جنيه في السنة.

جحية: من اين تأتي هذه الاموال؟

جحا: من انابيب البترول او الزيت

جحية: كم كانت ميزانية ابن السعود سنة ١٩٣٠

جحا: كانت اقل من مليونين.

جحية: ما هو العامل « المشترك » اليوم بين مصر وابن السعود؟

جحا: الزيت او البترول وضخامة الميزانية.

جحية: ونتيجة ذلك؟

جحا: نتيجته معسكران سياسيان داخل الجامعة، المعسكر السعودي المصري، والمعسكر الهاشمي (البغدادي العماني)

جحية: وبقية الدول العربية في الجامعة؟

جحا: تتبع الزيت والميزانية، والانكليز وترومان

جحية: شبعت يا بابا شبعت، «تنكيو»

جحا: « جود لك » جحية!

« لحديث جحا هذا بقية »

اثارة الفتنة والشغب

قدم الاستاذ محمد افندي العمد عريضة الى الحكومة التمس فيها تعيينه رئيسا لبلدية نابلس. وقد استغرب الناس هذه العريضة يتقدم بها عضو في بلدية يقوم على رئاستها شخصية كبيرة تملأ الكرسي عن جدارة وكفاءة ونزاهة شهد بها الخصوم قبل الاصدقاء. ولم يجد الناس تفسيرا لهذا الالتماس سوى انه بداية مستنكرة للحزبية والشغب في مدينة عربية مثل نابلس، وفي مثل هذه الظروف الحرجة، فاذا ولدت الفتنة وترعرعت ساءت الظروف والاحوال وانقسم الناس فريقين يتقاتلان على الكراسي فيتحقق عندئذ ما يسعى اليه الطابور الخامس

ان الحكومة ملزمة بوضع حد لهذا الشغب المتعمد المقصود، فالفتنة نائمة... اما هذه العريضة المضحكة فسيكون مصيرها الاهمال طبعا، لان مقدمها لا يقصدها ولا يعني ما جاء فيها، بل انه يعتقد في قرارة نفسه ان مطلبه لن يتحقق ولن يجاب لأسباب كثيرة، منها ان سعادة سليمان بك طوقان لا يزال في الميدان، فاذا خرج منه طائعا مختارا فهناك اخوانه من اعضاء البلدية الذين يخلفونه حالا على قاعدة « اذا خلا منا سيد قام سيد »

والسلام على من عرف قدر نفسه.

سرقة جريئة — بقية

عطا السوقي قد سرق كمبيالات من الخزانة قيمتها ١٨ الف جنيه فقط لا غير! فبادر البوليس الى التحقيق واعتقال امين الصندوق الذي نفى التهمة عن نفسه وقال انه يحمل احد مفتاحي الخزانة وان المفتاح الآخر مع المدير، فكيف فتحها بمفتاح واحد — وهي لا تفتح الا بالمفتاحين معا؟ — وانه مؤخرا سلم المفتاحين الى المدير وسافر الى سوريا مجازا...

ولا يزال البوليس يحقق ويدقق في هذا اللغز العجيب الذي يحير العقول والافهام!

ان هذا الحادث وامثاله دليل صارخ على عدم كفاءة القائمين على ادارة بنك الامة، لهذا يجب ان تتدخل الحكومة كما قلنا وان يجتمع المساهمون لبحث الامر وان يتفضل علينا اعضاء مجلس الادارة باجتماع سريع واصدار بيان جامع شامل. والى العدد القادم

التدويل او التقسيم — بقية

الطائفي في البلاد بين اليهود انفسهم والعرب وبين العرب بعضهم وبعض.

وليس مجهولا عندنا كيف انتشرت فكرة تدويل القدس بين بعض الدول العربية واوساطها، في فلسطين وخارجها. ان تخوف هذه الدول والاوساط من طغيان الصهيونية يحملها على اللجوء في الظاهر الى بعض الدول الغربية لتنصرها على الصهيونية. والحقيقة التي لا مرية فيها ان الصهيونية — لكي تعيش — يجب ان يكون لها سند من الدول ذات المصالح الاستعمارية. اما العرب فهم اصحاب البلاد، وهم اصحاب الحق ومالكو موارد الثروة، ولذلك فلا خوف عليهم. واذا انفردوا هم واليهود في صعيد واحد التمس هؤلاء من العرب الرضى عن وجودهم وتذرعوا لذلك بحسن الجوار.

والحقيقة ان اليهود في ضيق وحياة منغصة، لانهم يرون من الآن ان الاعتماد على مساعدة دول الاستعمار سياسيا وماديا امر لا يمكن الركون اليه. ولذلك تسمع اصواتا عندهم تنادي بالتفاهم مع العرب.

هذه هي الاسباب التي تحملنا على القول بعدم تدويل القدس. وسنعود الموضوع في مناسبة قادمة لنزيده بيانا وايضاحا.

« ... »

ياحكومة.. امسكي الحرامي..!

و«اعتقي» الفلاح والتاجر والشعب الفقير!!

عندما قررت حكومة الانتداب الجلاء عن بلادنا تركت في خزائنها وفي عهدة كبار موظفيها العرب اموالا طائلة واثاثا وادوات وغيرها للاستفادة منها في العهد الجديد، ولكن بعض هؤلاء الكبار ناموا على ما في حوزتهم وكان الله بالسر عليم!

مثلا ... كانت الحكومة السابقة قد جمعت من كل قروي جنيها واحدا لاصلاح القرى، وقد تجمع لديها مبالغ طائلة اودعت في البنوك بأسماء حضرات القائمقامين في جميع انحاء فلسطين. فأين هي هذه المبالغ؟ ولماذا لا تسترد لتنفق على القرى ومصالحها في هذه الازمة الخانقة بدلا من تحصيل الضرائب وفرض الجديد منها؟

نريد جوابا سريعا

اما مشروع تغذية الاطفال الذي رصدت له حكومة الانتداب السابقة ميزانية عن ستة اشهر سلفا تبتديء من ١٥-٥-٤٨ وتنتهي في ١٥-١٠-٤٨ فقد حالت الثورة دون انفاق شيء منها وكانت موضوعة في البنوك بأسماء مساعدي الحكام والقائمقامين في البنوك، فأين ذهبت هذه الاموال؟ وهل صحيح ان بعضهم قد سحب الآلاف منها باسمه وهرب الى الخارج؟ وهل صحيح ان معظم هذه المبالغ قد طار واستقر في بطون حضراتهم الواسعة؟

نريد تحقيقا واسعا شاملا يقوم به رجال المالية لتحديد المسؤوليات، فاذا ثبت على احد انه (سرق) اموال الشعب فيجب ان يقدم الى القضاء حالا ويزج به في اعماق السجون ليلقى جزاءه، ثم تصادر امواله. اما الذين هربوا الى سوريا ولبنان ومصر فيجب ان يعادوا حالا للتحقيق معهم، فان اموال الشعب يجب ان تصان من السرقات. ولكنه الاهمال ... ولكنها الفوضى... ولكنه عدم الاستقرار في البلاد ساعد هذا النفر (المتعلم) — مع الأسف — على هذا الاستغلال الشنيع.

ايتها الحكومة: أمسكي الحرامي واتركي الشعب في حاله يندب حاضره السيء ومستقبله المجهول...!

وفد اللاجئين الى لوزان يتصل باليهود ...!

انه « موال » قديم يرن في رؤوس بعض اعضاء وفد اللاجئين الى لوزان، وهو الاتفاق والتفاهم وحل القضية مع اليهود! ... فلما اقدموا على فعلتهم الشنعاء النكراء واتصلوا بالوفد اليهودي في لوزان من ماركة « ساسون » وغيره. اتضح لهم بعد الجدل وظهور النيات الطامعة الخبيثة ان اليهود لا يريدون التفاهم والاتفاق، وانما يريدون فرض مطامعهم وشروطهم فرضا لانهم منتصرون ...

هذا ما كان في لوزان.

وكان من واجب الذين اتصلوا باليهود ان يشرحوه للاجئين حتى لا تظل فئة متألمة مغشوشة منهم تردد « نريد الاتفاق والتفاهم مع اليهود »، فلو فعل هذا وفد اللاجئين لقدم خدمة كبرى للقضية التي نخاف ان تعصف بها شهوات المتساهلين وقصر نظرهم وجهلهم بالسياسة اليهودية.

ومع هذا نريد بيانا من اولئك الذين اتصلوا باليهود في لوزان ولم يتصلوا باللاجئين، فان القضية مردها هنا، وليس هذا الذي فعله قصار النظر في ظلام الليل، ومن وراء ستار ..

هدية العيد!!

هذه اللجنة الوزارية التي الفتها حكومة عمان — مع احترامنا لاشخاص اعضائها — لجنة مذمومة فاشلة، لم ترض احدا، ولم تعمل عملا تستحق عليه الشكر وعاطر الثناء.

اجتمعت هذه اللجنة مرارا فذهب اليها هذا وذاك يتوسطون ويلتمسون الوظائف، فاستجابت اللجنة لهم — مع الأسف — ضمن اعتبارات شخصية لم يكن للكفاءات والاهلية حظ كبير فيها الا فيما ندر. اضف الى هذا تلك التنقلات الواسعة التي واكبت هذه التعيينات، فان اكثرية الموظفين الكبار اصيبوا بظلم فادح انتهى الى هذا التذمر والسخط الذي يخيم على جو الجهاز الاداري.

لقد جاءت هذه اللجنة لتصلح ما افسده الانتداب، ولكنها وقعت في خطأ اشد واشنع، فخاب بذلك الامل المعقود عليها.

ان السياسة التي سارت عليها لجنة اصلاح الجهاز الاداري سياسة خاطئة يجب الرجوع عنها، والا كانت النتائج كما يريد الاعداء، لا كما يريد المخلصون لهذا العهد الوطني الجديد

ان في البلاد كفاءات يجب الاستفادة منها بقطع النظر عن اية شهوات خاصة او علاقات ظاهرة او خفية بأشخاص لجنة في يدها مستقبل الناس والبلاد.

أسئلة...؟

ترجو « الصريح » من قرائها الكرام ان يفكروا في هذه الاسئلة:

١ — لماذا لم تستقم الحركة الوطنية في فلسطين منذ عام ١٧ حتى عام ١٩٤٩؟

٢ — لماذا كان الحاج امين الحسيني لا يرضى ان تكون الحركة الوطنية جبهة واحدة؟

٣ — ماذا استفاد اهالي فلسطين من المجلس الاسلامي الاعلى؟

٤ — هل فلسطين حقا تحتاج الى جيش جرار من مأذوني عقود الانكحة الذين بلغ عددهم في عام ١٩٣٤ بضعة آلاف؟

٥ — لماذا اصر المفتي السابق على عدم الاتفاق مع بريطانيا عام ١٩٣٩، ولماذا بقيت الدول العربية صامتة حيادية؟

٦ — لماذا رفض المفتي السابق الكتاب الابيض المشهور؟

٧ — لماذا عاد فقبله بعدئذ وصار حزبه يتمنى الكتاب الابيض؟

٨ — من جاء بالمفتي الى مصر عام سنة ١٩٤٦ من باريس؟

٩ — ماهو رأي عزام ومردم والقوتلي والصلح والباجه جي وجبر وعبد الهادي وابن السعود في الحاج امين الحسيني وسياسته؟

١٠ — لماذا كان اتفاق الدول العربية على انقاذ فلسطين في الظاهر شيئا وفي الباطن شيئا آخر؟

١١ — هل يقال عرب فلسطين من عثرتهم بالاعتماد على انفسهم ام بزيادة الاتكال على الدول العربية؟

١٢ — الحياة لم تفلت من ايدي العرب فعليهم ان يسعوا لاستردادها كاملة متذكرين القول المأثور: « ما حك جلدك مثل ظفرك »